

أجناس الأسماء

في اللغة الألمانية

د. محمد فراس الصفدي

Die



النسخة الإلكترونية

الإصدار الأول - 2015



- أول كتاب من نوعه باللغة العربية
- ملائم للطلاب في جميع المستويات
- شرح واضح ومفصل لجميع القواعد
- إخراج منسق بالألوان لتعزيز التعلم
- كيفية تحديد الجنس حسب المعنى
- كيفية تحديد الجنس حسب النهايات
- مئات الأمثلة المفصلة لجميع القواعد
- التركيز على الاستثناءات والشذوذات
- ملاحظات مفيدة حول الاستخدام

Die



أجناس الأسماء

في اللغة الألمانية

د. محمد فراس الصفدي

النسخة الإلكترونية

الإصدار الأول - 2015

حقوق النشر

المحتويات

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلمًا﴾

صدق الله العظيم

يسرني أن أقدم لأخوتي الأعزاء هذا الكتاب المتواضع حول إحدى النقاط التي تشكل معضلة كبيرة لدراسي اللغة الألمانية، ألا وهي أجناس الأسماء. يطرح معظم طلاب اللغة الألمانية الكثير من الأسئلة حول أجناس الأسماء باللغة الألمانية وكيفية معرفتها وحفظها، وهي المهمة ليست بالسهلة خاصة في المراحل الأولى من دراسة اللغة.

ونظراً لعدم توفر أي مرجع واضح ومتكامل باللغة العربية حول القواعد العامة لتمييز أجناس الأسماء في اللغة الألمانية، فقد رغبت بوضع ما لدي من المعلومات التي جمعتها خلال دراستي للغة الألمانية، بالإضافة إلى ما حصلت عليه من معلومات من بعض المصادر، وجمعتها بشكل منظم في هذا الكتاب الصغير الذي يتألف من ثمانية أقسام، والذي سيساعد القارئ بشكل كبير في التغلب على هذه المشكلة بأسرع وأفضل شكل ممكن.

والكتاب ليس موجهاً فقط للمبتدئين في دراسة اللغة الألمانية، بل ربما سيكون أكثر فائدة كذلك للطلاب الذين وصلوا إلى مراحل متقدمة في دراسة اللغة الألمانية، وخاصة من خلال إدراج الاستثناءات الأهم والأشيع للقواعد الخاصة بأجناس الأسماء، والتي يتوجب على الطلاب معرفتها في المراحل المتقدمة من دراسة اللغة. وقد حرصت على إخراج الكتاب بالألوان بأفضل شكل ممكن بحيث يسهل ذلك دراسة وتذكر المعلومات الواردة فيه.

ومن الجدير بالذكر أن من الصعب للغاية، وربما من المستحيل، حفظ جميع المعلومات الواردة في هذا الكتاب من خلال دراسته دفعة واحدة. حين تدرس الكتاب للمرة الأولى فستصبح لديك فكرة جيدة عن كيفية تحديد أجناس الأسماء في اللغة الألمانية. ولكن حتى تستفيد بشكل حقيقي من الكتاب فعليك أن تعتبره أحد المراجع الدائمة لديك، وأن تعود من فترة لأخرى إلى صفحاته أثناء تقدمك في دراسة للغة، وأن تطلع من حين لآخر على الجداول التي تبين قواعد الأسماء واستثناءاتها. وهكذا يمكن لك تثبيت المعلومات والمفردات التي مرت معك وربطها بقواعد معينة تساعدك على حفظها وإتقانها.

ولا يقتصر الكتاب على المعلومات المتعلقة بأجناس الأسماء، وإنما حرصت أيضاً على إضافة بعض الملاحظات المتعلقة بالقواعد والاستخدامات المختلفة لهذه الأسماء، وقد تمت الإشارة إليها بكلمة «ملاحظة».

وفي النهاية أرجو من جميع القراء أن لا يترددوا في التواصل معي بشكل مباشر، وأن يلفتوا نظري إلى أية أخطاء ربما أكون قد ارتكبتها سهواً. كما أرجو موافاتي بأية ملاحظات أو اقتراحات يمكن إضافتها على هذا الكتاب في الإصدارات القادمة بهدف تحسينه حتى يكون متكاملاً ومعيناً لجميع الأخوة الذي يقومون بدراسة هذه اللغة، والله ولي التوفيق.

د. محمد فراس الصفدي

الموقع الإلكتروني: www.doctor-firas.com
البريد الإلكتروني: doctor.safadi@gmail.com

1 معضلة الجنس في اللغة الألمانية

تصنف جميع الأسماء في اللغة الألمانية إلى ثلاثة أجناس: إما مذكر (Maskulinum) أو مؤنث (Femininum) أو محايد (Neutrum). ويشار للاسم المذكر بأداة التعريف «der» وللمؤنث بالأداة «die» أما المحايد فيأخذ أداة التعريف «das». وإن جنس الاسم هو أمر محدد مسبقاً في اللغة الألمانية، وهو قد يكون مألوفاً أحياناً، ولكنه قد يبتعد عن المنطق أو المألوف في كثير من الحالات. انظر مثلاً الأمثلة التالية:

الطاولة	der Tisch	القهوة	der Kaffee
الجدار	die Wand	العمل	die Arbeit
الرضيع	das Baby	الحياة	das Leben

ما هو الجنس المحايد؟؟

الجنس المحايد هو ببساطة النوع الثالث من الأسماء في اللغة الألمانية. وعوضاً عن أن تفكر بالجنس المحايد على أنه «جنس» للاسم بالمعنى المتعارف عليه، فأنا أنصحك أن تعتبره نوعاً ثالثاً من الأسماء يمتلك خصائص وأدوات تعريف ونكرة خاصة به.

ويوصف الجنس المحايد في بعض الكتب بأنه لغير العاقل، وذلك على سبيل التشبيه مع اللغة الإنكليزية (حيث تستعمل «he» للمذكر و «she» للمؤنث و «it» لغير العاقل). وهذا طبعاً غير صحيح وذلك للسببين التاليين:

(1) هناك الكثير من الأسماء ذات الجنس المحايد التي تستعمل للإشارة إلى الإنسان العاقل، مثل كلمة الفتاة (das Mädchen) أو العضو (das Mitglied) أو الطفل (das Kind).

(2) هناك الكثير من الأشياء غير العاقلة التي تأخذ في اللغة الألمانية أجناساً مختلفة، فهي قد تكون مذكرة مثل الطاولة (der Tisch) أو مؤنثة مثل الزهرة (die Blume) أو محايدة مثل النافذة (das Fenster). ولذلك حتى لو كان الاسم يشير إلى شيء غير عاقل فهذا لا يعني أنه سيأخذ الأداة «das».

ولذلك فإن من الخطأ أن نقول بأن «das» تستعمل لغير العاقل، ويتوجب كما ذكرت اعتبار الجنس المحايد على أنه نوع ثالث من الأسماء في اللغة الألمانية.

لماذا توجد ثلاثة أجناس للأسماء في اللغة الألمانية؟؟

يطرح جميع الطلاب هذا السؤال في الصف الأول من اللغة الألمانية، وسأجيب على هذا السؤال بسؤال آخر: لماذا يوجد جنسان للأسماء في اللغة العربية؟ أو لماذا لا يوجد أي جنس للأسماء في اللغة الإنكليزية؟ الإجابة واضحة. اللغة هي اللغة ويجب القبول بها كما هي. فعلى سبيل المثال من البديهي في اللغة العربية أن القمر مذكر والشمس مؤنث، ولكن هذه الأجناس معكوسة تماماً في اللغتين الفرنسية والإسبانية على سبيل المثال، فالقمر يصبح مؤنثاً والشمس تصبح مذكرة. طبعاً هذه الأمور تعود إلى تطور اللغة وتفكير الإنسان بكل شيء من الأشياء وإعطائه جنساً معيناً، ولكنها في النهاية لا تهم دارس اللغة بأي شيء، وعليه أن يحفظها ويقبل بها كما هي.

أهمية معرفة أجناس الأسماء في اللغة الألمانية

قد يكون دارسو اللغة الإنكليزية هم الأوفر حظاً بالنسبة لهذه الناحية، فالأسماء في اللغة الإنكليزية عديمة الجنس، فلا تمييز بين مذكر ومؤنث، وتأخذ جميعها نفس أداة التعريف والنكرة، حيث نقول مثلاً القلم المكسور «The broken pen» ونقول أيضاً الطاولة المكسورة «The broken table »، ونستخدم في الحالتين أداة التعريف «the» دون أن تتغير الأداة التي تأتي قبل الاسم أو الصفة التي تأتي معه.

أما في اللغة العربية كما هو واضح في المثالين المذكورين فيجب التمييز دائماً بين الأسماء المذكرة والمؤنثة، فقد قلنا بأن القلم «مكسور»، أما الطاولة فهي «مكسورة»، ولذلك فإن الجملة

ستختلف حسب جنس الاسم المستخدم فيها. وينطبق نفس الكلام على اللغة الألمانية، حيث يجب دائماً التمييز بين الأجناس الثلاثة للأسماء وحفظها، وذلك لأن تصريف الاسم وما يسبقه من أدوات أو صفات أو أحرف جر سيختلف دائماً حسب جنسه. مثلاً:

- طاولة سوداء «ein schwarzer Tisch».
- جدار أسود «eine schwarze Wand».
- رضيع أسود «ein schwarzes Baby».

هل من الصعب حفظ أجناس الأسماء في اللغة الألمانية؟؟

تذكر أنك تعلمت اللغة العربية منذ نعومة أظفارك دون أن تفكر حتى في أن الجدار «مذكر» والطاولة «مؤنثة» (وربما هذه هي المرة الأولى التي تنتبه فيها إلى هذه النقطة!). ولذلك فإن اللغة هي عادة مهارة يكتسبها الإنسان مع الوقت ومن خلال الممارسة دون أن يفكر بالكثير من التفاصيل فيها.

ولذلك قد تكون أجناس الأسماء في اللغة الألمانية غريبة للوهلة الأولى، وخاصة عند مقارنتها باللغة العربية وفي المراحل الأولى من الدراسة. ولكن تأكد أنها ستصبح مع الوقت والتدريب سهلة الاستخدام، وستستخدم هذه الأسماء دون أن تفكر حتى بأجناسها، تماماً كما تتكلم اللغة العربية الآن أو تكتبها دون أن تفكر حتى بجنس الاسم الذي تستعمله.

ولا تتوهم على الإطلاق بأن حفظ هذه الأجناس هو أمر صعب، بل ستكتشف لاحقاً كم كنت تبالغ في تضخيم هذه المشكلة! ولذلك فسأتحدث في القسم الثاني من الكتاب عن الطرق الأفضل لحفظ أجناس الأسماء في اللغة الألمانية.

2 الطرق الأفضل لتحديد أجناس الأسماء

أولاً: طرق مفيدة لحفظ أجناس الأسماء في اللغة الألمانية

احفظ الأداة مع الاسم

عند حفظ الكلمات في اللغة الألمانية فيجب دائماً أن يقترن كل اسم مع الأداة الخاصة به. حين تحفظ الكلمات باللغة الإنكليزية فأنت تقول مثلاً «work عمل» أو «weather طقس» فأنت تحفظ الكلمة فقط دون أي أداة مرفقة بها. إن القاعدة الأولى عند حفظ أي اسم في اللغة الألمانية هي حفظ الأداة مع الكلمة بشكل دائم وكأنهما كلمة واحدة، حيث يتوجب عليك مثلاً أن تعتبر أن كلمة «عمل» في اللغة الألمانية هي «die Arbeit» وكلمة «طقس» في اللغة الألمانية هي «das Wetter».

وبهذه الطريقة تصبح الأداة جزءاً لا يتجزأ من الاسم ويقترنان معاً في ذهنك بشكل دائم ولا تضطر للتفكير بالأداة في المستقبل. طبعاً سوف تبذل مجهوداً كبيراً في المراحل الأولى من دراسة اللغة على هذه النقطة بالذات خاصة حين تحتاج إلى حفظ عدد كبير من المفردات، وستحتاج إلى مراجعة الأسماء مع أدواتها بشكل متكرر ومكثف. ولكن كلما كان المجهود الذي تبذله في هذه المرحلة أكبر كلما تجاوزت صعوبة الأجناس بشكل أسرع. وهذه الطريقة هي الطريقة الأهم في حفظ أجناس الأسماء في اللغة الألمانية. وهي في الواقع أهم من كل ما هو مذكور في هذا الكتاب!!!

احفظ قواعد أجناس الأسماء

رغم أن تحديد جنس الأسماء في اللغة الألمانية قد يبدو صعباً للوهلة الأولى، إلا أن هناك بعض القواعد البسيطة التي تتيح لك تحديد أجناس معظم الأسماء في اللغة الألمانية، وهذا

هو موضوع معظم الأقسام المختلفة في هذا الكتاب. حيث يمكنك تحديد جنس الاسم والأداة المرتبطة به إما من خلال المعنى في بعض الحالات، أو من خلال الأحرف الأخيرة من الاسم في حالات أخرى. ورغم وجود الكثير من الشذوذات لهذه القواعد كما سنوضح بالتفصيل، إلا أنها تبقى مفيدة جداً في تجاوز مشكلة أجناس الكلمات، وخاصة حين يحفظ الطالب الشذوذات الشائعة ويتقنها. وستتمكن في المراحل المتقدمة من دراسة اللغة من معرفة جنس معظم الأسماء الجديدة لوحدك، وذلك بمجرد التخمين ومن خلال خبرتك بأجناس الأسماء الشائعة في اللغة الألمانية.

تمرن بشكل مكثف

هذه القاعدة لا تنطبق فقط على أجناس الأسماء وإنما على أي شيء يتعلق بتعلم لغة جديدة: الإعادة والتكرار والتمرين هي الوسيلة الوحيدة لإتقان اللغة والتغلب على الصعوبات فيها. وبالإضافة إلى ضرورة كتابة ومراجعة الأسماء التي تمر معك بشكل دائم في المناهج الدراسية التي تتبعها، فهناك الكثير من الوسائل التي تم تصميمها خصيصاً لمساعدتك على حفظ أجناس الأسماء.

بإمكانك أن تقضي ربع ساعة فقط في التدرب على أجناس الأسماء يومياً من خلال تطبيقات بسيطة على هاتفك الذكي. وقد وضعت في نهاية هذا الكتاب ضمن قسم «المراجع» عدداً من الروابط المختلفة لتطبيقات الأندرويد المجربة والمجانية، والتي تساعدك بشكل كبير في التدريب المستمر على أجناس الأسماء في اللغة الألمانية.

لا تقارن مع اللغة العربية

القاعدة الأخيرة في حفظ الأسماء هي التالي: إياك أن تقارن أجناس الأسماء مع ما هي عليه في اللغة العربية أو في لغات أخرى (مثل الفرنسية أو الإيطالية)، فالمقارنة لن تفيدك في شيء وإنما قد تضيعك أكثر. وما سيفيدك هو اتباع النصائح المذكورة أعلاه، وهي أن تحفظ الاسم مع الأداة الخاصة به دائماً وأن تعتمد على القواعد الخاصة بأجناس الأسماء بالإضافة إلى التدريب المتكرر. على سبيل المثال فأنا أعرف أن القهوة في اللغة الألمانية تأخذ الجنس المذكر (der Kaffee)، وبصراحة لم أفكر يوماً أن جنس القهوة في اللغة الألمانية هو

عكسه في اللغة العربية، ولم أكتشف هذه الحقيقة إلا الآن وأنا أكتب هذه الجملة حين كنت أبحث في ذهني عن مثال توضيحي لهذه النقطة بالذات!!

ثانياً: طرق مفيدة لاستنتاج أجناس الأسماء في اللغة الألمانية

هناك بشكل عام طريقتان لاستنتاج أجناس الأسماء في اللغة الألمانية. الطريقة الأولى هي تحديد الجنس حسب المعنى، والذي ينطبق بشكل خاص على الأسماء الخاصة بالأشخاص والمهن وأفراد العائلة بالإضافة إلى أسماء الحيوانات. وسنشرح هذا الموضوع بالتفصيل في الأقسام القادمة.

أما الطريقة الثانية فهي تحديد الجنس حسب نهايات الكلمات، حيث تتميز الأسماء في اللغة الألمانية بأن معظمها ينتهي بمجموعات معينة من الأحرف، ونهايات الأسماء تحدد أجناسها في الكثير من الحالات. فعلى سبيل المثال:

- تعتبر الكثير من الأسماء التي تنتهي بالحرفين «en» مذكرة:

الدكان	der Laden	السيارة	der Wagen

- تعتبر الكثير من الأسماء التي تنتهي بالحرفين «ei» مؤنثة:

المخبز	die Bäkerei	الملف	die Datei

- تعتبر الكثير من الأسماء التي تنتهي بالحرفين «ma» محايدة:

المناخ	das Klima	الموضوع	das Thema

ولكن رغم ذلك لا تزال هناك الكثير من المشاكل والاستثناءات التي تجعل حياة الطلاب صعبة. فهذه الكلمات تنتهي بالحرفين «en» ورغم ذلك فهي محايدة وليست مذكرة:

العلامة	das Zeichen	السباحة	das Schwimmen

وهذه الكلمات تنتهي بالحرفين «ei» ورغم ذلك فهي ليست مؤنثة:

البيضة	das Ei	الببغاء	der Papagei

وأخيراً فإن الكلمات التالية تنتهي بالحرفين «ma» ورغم ذلك فهي ليست محايدة:

الشركة	die Firma	الجدة	die Oma

وهذا يعني أن هناك الكثير من الشذوذات فيما يتعلق بالقواعد الخاصة بنهايات الأسماء. ورغم هذه المصاعب والاستثناءات التي تبدو مزعجة، إلا أن من الممكن للطالب أن يحفظ هذه القواعد ويتقنها بسهولة بحيث يتعرف مع الوقت على الأسماء الشاذة ويتمكن من تحديد أجناس معظم الأسماء بشكل تلقائي ودون التفكير بها.

وأخيراً يتوجب عليك أن تعرف أن الكثير من الأجانب الذين يعيشون في ألمانيا منذ سنوات لا يزالون لا يستطيعون تحديد أجناس الكثير من الأسماء، فإتقان هذا الموضوع بشكل كامل يحتاج إلى سنوات من دراسة اللغة وممارستها. وعليك ألا تتوقع أنك ستتقن أجناس الأسماء وتعرفها جميعاً دون أن تخطئ في أي منها إلا بعد أن تقطع شوطاً كبيراً في معرفة هذه اللغة. ولكن عليك في النهاية أن تبذل ما بوسعك لتخفيف هذه الأخطاء إلى الحد الأدنى.

ويلخص الجدول الموضح في الصفحة التالية القواعد العامة المستخدمة في تحديد الأجناس الثلاثة للأسماء في اللغة الألمانية، سواءً حسب المعنى أو حسب نهايات الكلمات. ويعتبر هذا الجدول مهماً جداً لكل طالب يدرس اللغة الألمانية، حيث سنناقش محتويات هذا الجدول بالتفصيل الممل في الأقسام التالية من الكتاب.

القواعد المستخدمة في تحديد الأجناس الثلاثة للأسماء

	المذكر	المؤنث	المحايد
الأشخاص والحيوانات	أفراد العائلة من الرجال أصحاب المهن من الرجال أسماء الفاعل من الرجال الحيوانات المذكرة	أفراد العائلة من النساء أصحاب المهن من النساء أسماء الفاعل من النساء الحيوانات المؤنثة	الأطفال صغار الحيوانات
الأسماء المشتقة من الأفعال	الأسماء المشتقة بحذف النهاية **en** من الفعل	الأسماء المشتقة التي تنتهي بالحرف **t**	الأسماء المشتقة بصيغة المصدر وتنتهي بالحرفين **en**
أسماء معينة	الفصول الأربعة أسماء الأشهر وأيام الأسبوع الاتجاهات الجغرافية التكثفات الجوية أسماء الأنهار خارج أوروبا أسماء الجبال ماركات السيارات والقطارات أسماء المشروبات الخضار الورقية والعشبية أسماء العملات الأحجار العادية والكريمة	أسماء الأرقام أسماء الأنهار داخل ألمانيا ماركات الدراجات النارية ماركات الطائرات والسفن الأشجار والأزهار والنباتات أسماء الفاكهة الخضار غير الورقية	الأحرف الأبجدية الأجزاء العشرية أسماء اللغات الأسماء النحوية أسماء الألوان أسماء القارات أسماء البلدان والمدن أسماء الفنادق والمطاعم الوحدات العلمية الأسماء في اللغة التقنية المعادن والعناصر الكيميائية المركبات الكيميائية المعقدة
نهايات معينة	-akt -all -ant -är -asmus -ast -aum -en -er -eur -ient -ier -ich -ig -ismus -ist -ling -ner -or -s -ss -ß	-a -ade -age -ance -äne -anz -e -ei -enz -ette -heit -ie -ik -ille -in -ine -ion -is -ive -keit -kunft -schaft -tät -tion -ung -ur -üre	-at -chen -eau -ett -ial -ier -il -ing -lein -ma -ment -o -tum -um
بدايات معينة	-	-	الأسماء التي تبدأ بالحرفين **Ge-**

3 تحديد أجناس الأسماء حسب المعنى

سنتحدث في القسم الثالث من هذا الكتاب عن مجموعة من القواعد العامة التي يمكن اتباعها لمعرفة جنس أسماء الأشخاص حسب معناها. يمكن تصنيف الأسماء التي تستخدم لوصف الأشخاص في اللغة الألمانية إلى أربع مجموعات رئيسية تساعد في تحديد جنسها:

أولاً: الأسماء التي تمتلك جنساً واضحاً موافقاً لمعناها

إن الكثير من الأسماء في اللغة الألمانية تأخذ الجنس المتوقع حسب معناها. وهذه الحالات تكون عادة واضحة دون الحاجة للتفكير بها. وأهم الأمثلة على ذلك هي أسماء أفراد العائلة والأقارب:

الرجل	der Mann	السيدة	die Frau
الأب	der Vater	الأم	die Mutter
الابن	der Sohn	الابنة	die Tochter
الأخ	der Bruder	الأخت	die Schwester
الحفيد	der Enkel	الحفيدة	die Enkelin
العم/الخال	der Onkel	العمة/الخالة	die Tante

⚠ استثناء

إن الأسماء التي تستخدم للإشارة إلى الأطفال تأخذ عادة جنساً محايداً، وذلك لأن الطفل أو الرضيع يمكن أن يكون مذكراً أو مؤنثاً. انظر الأمثلة التالية:

الرضيع	das Baby	الطفل	das Kind

بالإضافة إلى ذلك فإن هناك أربعة أسماء تستخدم للإشارة إلى الإناث ولكنها أسماء محايدة، وهي الأسماء هي:

الفتاة	das Mädchen	الآنسة	das Fräulein
السيدة	das Weib	الآنسة	das Mädel

ملاحظة

قد يتساءل الطالب حول سبب كون مثل هذه الكلمات محايدة، وفي الواقع فإن السبب في ذلك بسيط. فالكلمات التي تنتهي بالأحرف ‎-chen‎ أو ‎-lein‎ تعتبر محايدة في اللغة الألمانية، وتأثير هذه اللواحق في تحديد جنس الكلمة هو أقوى من المعنى الفعلي للكلمة، ولذلك فهو من يفرض جنس الاسم وليس معنى الاسم. ولهذا السبب فإن الكلمتين الأولى والثانية تعتبران من الأسماء المحايدة. وننوه أن كلمتي «das Fräulein» و «das Weib» هما من الكلمات التي أصبح استخدامهما نادر في اللغة الألمانية المعاصرة.

ثانياً: الأسماء التي تأخذ جنساً ثابتاً بغض النظر عن جنس الشخص

هناك عدد من الأسماء التي تستخدم في اللغة الألمانية للإشارة إلى الإنسان من الجنسين (الذكر أو الأنثى)، ولكن هذه الأسماء تمتلك جنساً ثابتاً بغض النظر عن الشخص الذي نشير إليه. فعلى سبيل المثال كلمة «das Mitglied» التي تعني «عضو» (في جمعية أو مجلس أو هيئة) هي ذات جنس محايد ككلمة، وهي تستخدم للإشارة إلى الأشخاص الذكور والإناث حتى لو كان جنس الكلمة محايداً دوماً.

وفي المثالين التاليين تم استخدام هذه الكلمة مع المذكر في الحالة الأولى ومع المؤنث في الحالة الثانية، ولكن جنس الاسم «Mitglied» ككلمة يبقى محايداً واستخدمت أداة التعريف «das» قبله في الحالتين:

فيليكس هو العضو الأول في هذا النادي.	Felix ist das erste Mitglied in diesem Verein.
نينا هي العضو الأول في هذا النادي.	Nina ist das erste Mitglied in diesem Verein.

وكمثال آخر نذكر كلمة «die Person» التي تعني «شخص» وهي ذات جنس مؤنث، وهي تستخدم للإشارة إلى المذكر والمؤنث على السواء. وفي المثالين التاليين تم استخدام هذه الكلمة مع المذكر في الحالة الأولى ومع المؤنث في الحالة الثانية، ولكن جنس الاسم «Person» ككلمة يبقى مؤنثاً، وقد استخدمت أداة الإشارة الخاصة بالمؤنث «diese» قبلها في الحالتين:

فيليكس لطيف للغاية. هذا الشخص يعجبني.	Felix ist sehr nett. Ich mag diese Person.
نينا لطيفة للغاية. هذا الشخص يعجبني.	Nina ist sehr nett. Ich mag diese Person.

ويظهر الجدول التالي أهم هذه الأسماء التي تستخدم للإشارة إلى الجنسين وتمتلك جنساً ثابتاً مع الأداة الخاصة بكل منها:

الإنسان	der Mensch	المدير	der Boss
الضيف	der Gast	النجم	der Star
العضو	das Mitglied	الشخص	die Person
العبقري	das Genie	الحارس	die Wache
الشخص	das Individuum	العامل	die Fachkraft
القاصر	das Mündel	اليتيم	die Waise
عارض الأزياء	das Mannequin	الرهينة	die Geisel

ثالثاً: الأسماء المذكرة القابلة للتحويل إلى أسماء مؤنثة

هناك الكثير من الأسماء التي يشير معناها إلى الذكور وتمتلك الجنس المذكر في اللغة الألمانية، ولدى إضافة اللاحقة in- إلى نهايتها فهي تصبح أسماء مؤنثة وتشير إلى الإناث. والكثير من هذه الأسماء تستخدم لوصف المهن المختلفة. وتقسم هذه الأسماء إلى المجموعات التالية حيث سنذكر مجموعة من الأمثلة على كل منها:

(أ) الأسماء الخاصة بالمهن التي تنتهي باللاحقة -er

التلميذ	der Schüler	التلميذة	die Schülerin
المعلم	der Lehrer	المعلمة	die Lehrerin
المغني	der Sänger	المغنية	die Sängerin
العالم	der Wissenschaftler	العالمة	die Wissenschaftlerin
البائع	der Verkäufer	البائعة	die Verkäuferin
الميكانيكي	der Mechaniker	الميكانيكية	die Mechanikerin

(ب) الأسماء الخاصة بالمهن التي لا تنتهي باللاحقة -er

الطبيب	der Arzt	الطبيبة	die Ärztin
الطباخ	der Koch	الطباخة	die Köchin
المصور	der Fotograf	المصورة	die Fotografin
المحامي	der Rechtsanwalt	المحامية	die Rechtsanwältin
المعماري	der Architekt	المعمارية	die Architektin
القبطان	der Pilot	القبطانة	die Pilotin

(ج) أسماء الفاعل المشتقة من الأفعال والتي تنتهي باللاحقة -er

يمكن في اللغة الألمانية اشتقاق الكثير من أسماء الفاعل من الأفعال مباشرة من خلال حذف النهاية -en من الفعل واستبدالها بالنهاية -er بحيث يصبح اسم الفاعل مذكراً. ويمكن تحويل اسم الفاعل هذا إلى الجنس المؤنث من خلال إضافة اللاحقة -in كما في الأمثلة:

يبدأ	anfangen	المبتدئ	der Anfänger	المبتدئة	die Anfängerin
يراقب	beobachten	المراقب	der Beobachter	المراقبة	die Beobachterin
يزور	besuchen	الزائر	der Besucher	الزائرة	die Besucherin
ينتخب	wählen	الناخب	der Wähler	الناخبة	die Wählerin
يسرق	verbrechen	السارق	der Verbrecher	السارقة	die Verbrecherin
يتحدث	sprechen	المتحدث	der Sprecher	المتحدثة	die Sprecherin

(د) الأسماء التي تستخدم للإشارة إلى الأشخاص وتنتهي بلواحق أخرى

تستخدم مجموعة من الأسماء للإشارة إلى الأشخاص من الذكور حيث تنتهي بلواحق معينة بحيث تكون أيضاً قابلة للتحويل إلى أسماء مؤنثة، ومن أشيعها:

الأسماء المنتهية باللاحقة and-

طالب الدبلوم	der Diplomand	طالبة الدبلوم	die Diplomandin
طالب الدكتوراه	der Doktorand	طالبة الدكتوراه	die Doktorandin

الأسماء المنتهية باللاحقة ant-

المُصنع	der Fabrikant	المُصنعة	die Fabrikantin
المتظاهر	der Demonstrant	المتظاهرة	die Demonstrantin

الأسماء المنتهية باللاحقة ent-

الطالب	der Student	الطالبة	die Studentin
الرئيس	der Präsident	الرئيسة	die Präsidentin

الأسماء المنتهية باللاحقة -eur

المهندس	der Ingenieur	المهندسة	die Ingenieurin
المخرج	der Regisseur	المخرجة	die Regisseurin

الأسماء المنتهية باللاحقة -ient

المريض	der Patient	المريضة	die Patientin
العميل	der Klient	العميلة	die Klientin

الأسماء المنتهية باللاحقة -ist

الشرطي	der Polizist	الشرطية	die Polizistin
عازف البيانو	der Pianist	عازفة البيانو	die Pianistin

الأسماء المنتهية باللاحقة -ner

المتقاعد	der Rentner	المتقاعدة	die Rentnerin
قاطع التذاكر	der Schaffner	قاطعة التذاكر	die Schaffnerin

الأسماء المنتهية باللاحقة -or

المؤلف	der Autor	المؤلفة	die Autorin
المدير	der Direktor	المديرة	die Direktorin

رابعاً: الأسماء التي تنتهي بالحرف e والمشتقة من الصفات

يمكن في اللغة الألمانية اشتقاق الكثير من الأسماء من الصفات، وهناك ثلاثة أنواع من هذه الأسماء:

(أ) الأسماء المشتقة من الصفات البسيطة

يتم تحويل الكثير من الصفات البسيطة إلى أسماء من خلال إضافة الحرف e إلى نهاية الصفة واستبدال الحرف الأول من الكلمة بحرف كبير. ويستخدم الاسم لكل من المذكر والمؤنث كما في الأمثلة التالية:

أماني	deutsch	الألماني	der Deutsche	الألمانية	die Deutsche
فقير	arm	الفقير	der Arme	الفقيرة	die Arme
أجنبي	fremd	الأجنبي	der Fremde	الأجنبية	die Fremde
جديد	neu	المستجد	der Neue	المستجدة	die Neue
مسن	alt	المسن	der Alte	المسنة	die Alte
شاب	jung	الشاب	der Junge	الشابة	die Junge

(ب) الأسماء المشتقة من الصفات بصيغة اسم الفاعل (Partizip I)

تشتق صيغة اسم الفاعل (Partizip I) من أي فعل في اللغة الألمانية من خلال إضافة الحرف d إلى نهاية الفعل، وبذلك نحصل على صيغة اسم الفاعل التي تكافئ الصفة من حيث المعنى. وإذا تمت إضافة الحرف e إلى نهاية هذه الصفة نحصل على اسم يفيد في وصف المذكر والمؤنث. ولتوضيح هذه الفكرة انظر الأمثلة التالية:

يدرس	studieren	دارس	studierend
الدارس	der Studierende	الدارسة	die Studierende
ينجو	überleben	ناجي	überlebend
الناجي	der Überlebende	الناجية	die Überlebende
يسافر	reisen	مسافر	reisend
المسافر	der Reisende	المسافرة	die Reisende
يدير	vorsitzen	مدير	vorsitzend
المدير	der Vorsitzende	المديرة	die Vorsitzende

(ج) الأسماء المشتقة من الصفات بصيغة اسم المفعول (Partizip II)

إن صيغة اسم المفعول (Partizip II) لأي فعل في اللغة الألمانية هي نفس الصيغة المستعملة في الزمن الماضي التام (Perfekt) لهذا الفعل حيث تكافئ الصفة من حيث المعنى. ولدى إضافة الحرف e إلى نهاية هذه الصفة نحصل على اسم يفيد في وصف المذكر والمؤنث. ولتوضيح هذه الفكرة انظر الأمثلة التالية:

يستهدف	zielen	مستهدف	gezielt
المستهدف	der Gezielte	المستهدفة	die Gezielte
يحب	lieben	محبوب	geliebt
المحبوب	der Geliebte	المحبوبة	die Geliebte
يتهم	anklagen	متهم	angeklagt
المتهم	der Angeklagte	المتهمة	die Angeklagte
يؤذي	verletzen	مصاب	verletzt
المصاب	der Verletzte	المصابة	die Verletzte

STOP ملاحظة

إن الأسماء المشتقة من الصفات تختلف عن عامة الأسماء في أنها تخضع لنفس التعديلات التي تخضع لها الصفات حسب موقعها من الجملة، وذلك على خلاف الأسماء العادية التي لا تتغير نهايتها حسب موقعها من الجملة. ولذلك، ورغم أن الاسم ينتهي بالحرف e فقط سواءً في حالة المذكر أو المؤنث، إلا أننا قد نصادف هذه الأسماء وقد تم تصريفها في مواضع معينة من الجملة بشكل مشابه للصفات من خلال إضافة الأحرف er أو en إلى نهايتها.
انظر الأمثلة التالية لتوضيح هذه الفكرة:

Das ist der Arzt.	**Das ist die Ärztin.**
Er ist ein Arzt.	**Sie ist eine Ärztin.**
Ich sehe den Arzt.	**Ich sehe die Ärztin.**
Ich spreche mit dem Arzt.	**Ich spreche mit der Ärztin.**
Das ist der Fremde.	**Das ist die Fremde.**
Er ist ein Fremder.	**Sie ist eine Fremde.**
Ich sehe den Fremden.	**Ich sehe die Fremde.**
Ich spreche mit dem Fremden.	**Ich spreche mit der Fremden.**

في المجموعة العلوية من الأمثلة تم استخدام اسم عادي غير مشتق من صفة (der Arzt) ولذلك فهو لا يتبدل مع تبدل التصريف في المواقع المختلفة من الجملة، وتبقى الكلمة كما هي دون إضافة أي لواحق عليها. أما في المجموعة السفلية من الأمثلة فقد تم استخدام اسم مشتق من الصفة «fremd».

ولذلك نلاحظ أن الاسم المذكر «der Fremde» قد أصبح «ein Fremder» حين استخدم مع أداة النكرة المذكرة وأصبح «den Fremden» حين أخذ تصريف الـ Akkusativ وأصبح «dem Fremden» حين أخذ تصريف الـ Dativ. وبذلك فإن الاسم المشتق من الصفة يسلك سلوك الصفة في المواقع المختلفة من الجملة.

4 الأسماء المذكرة ذات النهايات المميزة

في القسم الرابع من الكتاب سنتحدث عن الأسماء المذكرة التي تأخذ جنسها حسب اشتقاقها من الأفعال أو حسب الأحرف الأخيرة من الكلمة.

الأسماء المشتقة من الأفعال من خلال حذف النهاية en من الفعل

تشتق الكثير من الأسماء في اللغة الألمانية من الأفعال من خلال حذف النهاية en من نهاية الفعل ودون إضافة أي شيء إلى الفعل. وهذه الأسماء تأخذ عموماً الجنس المذكر، ولذلك فإن هذه القاعدة المهمة تساعد في معرفة جنس الكثير من الأسماء. بعض هذه الأسماء يشتق من الفعل مباشرة دون أي تغيير آخر في أحرف الفعل كما في الأمثلة التالية:

der Beginn	البداية	beginnen	يبدأ
der Besuch	الزيارة	besuchen	يزور
der Kauf	الشراء	kaufen	يشتري
der Vorschlag	الاقتراح	vorschlagen	يقترح
der Vertrag	الاتفاق	vertragen	يتفق
der Gebrauch	الاستخدام	gebrauchen	يستخدم
der Lauf	المشي	laufen	يمشي
der Sitz	المقعد	sitzen	يجلس
der Befehl	الأمر	befehlen	يأمر
der Ruf	النداء	rufen	ينادي
der Schlaf	النوم	schlafen	ينام
der Beweis	الدليل	beweisen	يثبت

من جهة أخرى فإن هناك بعض الأسماء التي تشتق بنفس الطريقة ولكن مع تغيير بسيط في الأحرف أو في ترتيبها. وهذه الأسماء تأخذ أيضاً الجنس المذكر كما في الأمثلة التالية:

يذهب	gehen	الذهاب	der Gang
يدخل	eintreten	المدخل	der Eintritt
يميز	unterscheiden	الفرق	der Unterschied
يفهم	verstehen	الفهم	der Verstand
يقطع	schneiden	القطع	der Schnitt
يصمم	entwerfen	التصميم	der Entwurf

استثناء

بعض الأسماء المشتقة بهذه الطريقة تخرج عن القاعدة وتأخذ الجنس المحايد أو المؤنث عوضاً عن المذكر. وأهم الأسماء الشاذة عن القاعدة هي تلك التي تشتق من الأفعال وتنتهي بالحرف «t» حيث سنتحدث عنها بالتفصيل في القسم الخامس من الكتاب). ومن الأمثلة على هذه الأسماء نذكر:

يعمل	arbeiten	العمل	die Arbeit
يجيب	antworten	الإجابة	die Antwort
يدافع	wehren	الدفاع	die Wehr
يعد	zählen	الرقم	die Zahl

وهناك أسماء أخرى مشتقة من الأفعال تأخذ الجنس المحايد وأهمها:

يلعب	spielen	اللعب	das Spiel
يمنع	verbortn	المنع	das Verbot
يقفل	schließen	القفل	das Schloß
يربط	binden	الرباط	das Band
يقيس	messen	القياس	das Maß
يدفن	graben	القبر	das Grab

الأسماء المنتهية باللاحقة akt-

الحقيقة	der Fakt	التواصل	der Kontakt
المعاهدة	der Pakt	الاقتباس	der Extrakt
الاتفاق	der Kontrakt	المقطع	der Trakt
الاحتفال	der Festakt	الخدعة	der Artefakt
الإيقاع	der Takt	الافتتاحية	der Auftakt

الأسماء المنتهية باللاحقة all-

الكرة	der Ball	الحادث	der Unfall
السقوط	der Fall	الاسطبل	der Stall
الانفجار	der Knall	القفزة	der Abprall
الضجيج	der Schall	الصدى	der Hall
المشاجرة	der Krawall	الطوفان	der Schwall

استثناء

الكون	das Weltall	الفاصل الزمني	das Intervall
المعدن	das Metall		

الأسماء المنتهية باللاحقة ant-

الفيل	der Elefant	المتظاهر	der Demonstrant
الحرف الساكن	der Konsonant	المُصنع	der Fabrikant
المؤونة	der Proviant	الطموح	der Aspirant
الضامن	der Garant	العميل	der Mandant
المزود	der Lieferant	المُخبر	der Informant

استثناء

المطعم	die Restaurant
الكرواسان	das Croissant

الأسماء المنتهية باللاحقة ‎-är

السكرتير	der Sekretär	الثائر	der Revolutionär
المليونير	der Millionär	الموظف	der Funktionär
الملياردير	der Milliardär	المفوض	der Kommissionär
العسكري	der Militär	البرلماني	der Parlamentär
الجندي	der Legionär	المساهم	der Aktionär

استثناء

الخدمة العسكرية	das Militär

الأسماء المنتهية باللاحقة ‎-asmus

الحماس	der Enthusiasmus	التهكم	der Sarkasmus
النشوة	der Orgasmus	التشنج	der Spasmus

الأسماء المنتهية باللاحقة ‎-ast

إن معظم الأسماء **غير المشتقة من الأفعال** والتي تنتهي بالأحرف ‎-ast هي أسماء مذكرة. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهم هذه الأسماء:

الضيف	der Gast	التباين	der Kontrast
الغصن	der Ast	الحاكم	der Dynast
السارية	der Mast	المستنقع	der Morast
اللحاء	der Bast	القصر	der Palast
صانع الأفلام	der Cineast	السجن	der Knast

استثناء

يستثنى من هذه القاعدة الأسماء التي تشتق من الأفعال ذات النهاية sten- حيث تكون هذه الأسماء مؤنثة كما في الأمثلة:

يرتاح	rasten	الراحة	die Rast
يحمل	lasten	الحمولة، العبء	die Last

الأسماء المنتهية باللاحقة aum-

الشجرة	der Baum	الحلم	der Traum
الغرفة	der Raum	الزبد	der Schaum
الزغب	der Flaum	اللجام	der Zaum

الأسماء المنتهية باللاحقة en-

إن معظم الأسماء **غير المشتقة من الأفعال** والتي تنتهي بالحرفين en- هي أسماء مذكرة. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهم هذه الأسماء:

الكعكة	der Kuchen	الأرض	der Boden
السيارة	der Wagen	الدكان	der Laden
الأذى	der Schaden	الميناء	der Hafen
الظل	der Schatten	الفرن	der Ofen
الإطار	der Rahmen	اللحم المشوي	der Braten

استثناء

تستثنى من هذه القاعدة ثلاثة أشياء:

(1) الأسماء المشتقة من الأفعال بالصيغة المصدرية والتي تنتهي بالحرفين en- حيث تأخذ جميعها الجنس المحايد (سنتحدث عنها بالتفصيل في القسم السادس).

(2) الأسماء التي تنتهي باللاحقة chen- حيث تأخذ الجنس المحايد.

(3) بعض الكلمات النادرة:

الصوص	das Küken

الأسماء المنتهية باللاحقة er-

تعتبر اللاحقة er- مهمة جداً في تمييز الأسماء المذكرة رغم وجود العديد من الاستثناءات. إن معظم الأسماء التي تنتهي باللاحقة er- هي إجمالاً أسماء مذكرة، ولكن ذلك يختلف وفق نوع الاسم وحسب ما سنبين في الفقرات التالية.

(أ) أسماء الفاعل

إن أسماء الفاعل التي تشتق من الأفعال من خلال إضافة اللاحقة er- والتي تشير إلى شخص مذكر هي دائماً ذات جنس مذكر، وتتحول إلى الجنس المؤنث بإضافة اللاحقة in- لنهايتها كما ذكرنا في القسم الثالث من هذا الكتاب. وفيما يلي بعض الأمثلة:

يلعب	spielen	اللاعب	der Spieler
يبدأ	anfangen	المبتدئ	der Anfanger
يزور	besuchen	الزائر	der Besucher
يراقب	beobachten	المراقب	der Beobachter
يفعل	tun	الفاعل	der Täter

(ب) أسماء أصحاب المهن

إن أسماء أصحاب المهن المشتقة من الأفعال من خلال إضافة اللاحقة er- والتي تشير إلى شخص مذكر هي دائماً ذات جنس مذكر، وتتحول إلى الجنس المؤنث بإضافة اللاحقة in- إلى نهايتها كما ذكرنا في القسم الثالث من هذا الكتاب. وفيما يلي بعض الأمثلة:

يعمل	arbeiten	der Arbeiter	العامل
يقود	fahren	der Fahrer	السائق
يعلم	lehren	der Lehrer	المعلم
يخبز	backen	der Bäcker	الخباز
يدهن	malen	der Maler	الدهان

(ج) أسماء الأجهزة والأدوات

إن معظم أسماء الأجهزة والأدوات التي تقوم بفعل معين وتنتهي باللاحقة er– هي أسماء مذكرة كما في الأمثلة التالية:

الحاسوب	der Computer	المكنسة الكهربائية	der Staubsauger
التلفزيون	der Fernseher	آلة جز الأعشاب	der Rasenmäher
المنبه	der Wecker	الآلة الحاسبة	der Rechner
المطرقة	der Hammer	مفك البراغي	der Schraubenzieher
المثقاب	der Bohrer	مفتاح الكهرباء	der Schalter

(د) الأسماء العامة

باستثناء المجموعات المذكورة أعلاه من الأسماء التي تنتهي بالحرفين er– فإن حوالي 60% من الأسماء العامة الأخرى التي تنتهي باللاحقة er– هي أسماء مذكرة. وفيما يلي بعض الأمثلة على هذه الأسماء:

الصحن	der Teller	جسم الإنسان	der Körper
الكأس	der Becher	الإصبع	der Finger
الفلفل	der Pfeffer	الجوع	der Hunger
الحقيبة	der Koffer	الخطأ	der Fehler
الدلو	der Eimer	القبو	der Keller
المرور	der Verkehr	العصابة	der Gangster

استثناء

حسب ما ذكرنا أعلاه فإن حوالي 60% فقط من الأسماء العامة التي تنتهي باللاحقة er- هي أسماء مذكرة، أما الباقي فهي مؤنثة أو محايدة. ويتوجب حفظ المجموعة الشائعة من هذه الأسماء نظراً لأهميتها. ومن أهم الأسماء المؤنثة نذكر:

الأم	die Mutter	الزبدة	die Butter
الأخت	die Schwester	الجدار	die Mauer
الإبنة	die Tochter	المدة الزمنية	die Dauer
الكتف	die Schulter	الضريبة	die Steuer
الرقم	die Nummer	الأوبرا	die Oper
الحزن	die Trauer	الاحتفال	die Feier

أما الأسماء المحايدة التي تنتهي بالحرفين er- فأهمها:

النافذة	das Fenster	الماء	das Wasser
السكين	das Messer	النار	das Feuer
المسرح	das Theater	الطقس	das Wetter
الحمى	das Fieber	العاصفة الرعدية	das Gewitter
اللاصق الطبي	das Pflaster	الغرفة	das Zimmer
الضحية	das Opfer	الأوركسترا	das Orchester
العمر	das Alter	الفصل الدراسي	das Semester
المعجزة	das Wunder	ضفة النهر	das Ufer

الأسماء المنتهية باللاحقة eur-

هناك الكثير من الأسماء التي تشير إلى بعض المهن أو الأشخاص وتنتهي بهذه اللاحقة حيث تأخذ الجنس المذكر، وهي تتحول إلى الجنس المؤنث بإضافة اللاحقة in- إلى نهاية الكلمة. وفيما يلي بعض الأمثلة:

المخرج	der Regisseur	الحلاق	der Friseur
رئيس التحرير	der Redakteur	المهندس	der Ingenieur
المصمم	der Modelleur	الهاوي	der Amateur
حاملة الطائرات	der Spediteur	المدلك	der Masseur

الأسماء المنتهية باللاحقة -ient

المريض	der Patient	خريج الثانوية	der Abiturient
العميل	der Klient	الشرق	der Orient

الأسماء المنتهية باللاحقة -ier

إن الأسماء التي **تشير إلى الأشخاص** وتنتهي باللاحقة -ier- تأخذ الجنس المذكر، وهي قابلة للتحويل إلى أسماء مؤنثة بإضافة النهاية -in- إليها. ومنها نذكر:

موظف البنك	der Bankier	المسافر	der Passagier
موظف الفندق	der Hotelier	الضابط	der Offizier
البواب	der Portier	الساحر	der Magier
بائع المجوهرات	der Juwelier	الفارس	der Kavalier

STOP ملاحظة

إن الأسماء التي **لا تشير إلى الأشخاص** وتنتهي باللاحقة -ier- هي بمعظمها أسماء محايدة، وسنتحدث عنها في القسم السادس. ونذكر منها على سبيل المثال:

الحيوان	das Tier	الورق	das Papier
البيرة	das Bier	البيانو	das Klavier

الأسماء المنتهية باللاحقة -ich

السجادة	der Teppich	الدراق	der Pfirsich
الحوض	der Bottich	الجناح	der Fittich
المجال	der Bereich	البركة	der Teich
اللسعة	der Stich	الموازنة	der Abgleich

استثناء

الفطيرة	das Sandwich	المملكة	das Reich

الأسماء المنتهية باللاحقة -ig

الملك	der König	العسل	der Honig
القفص	der Käfig	الخل	der Essig
الفرع	der Zweig	العجين	der Teig

استثناء

الغصن اليابس	das Reisig

الأسماء المنتهية باللاحقة -ismus

الرأسمالية	der Kapitalismus	الواقعية	der Realismus
الصحافة	der Journalismus	الوطنية	der Nationalismus
المثالية	der Idealismus	الإيقاع	der Rhythmus
التطرف	der Fanatismus	الأنانية	der Egoismus
التوحد	der Autismus	الإلحاد	der Atheismus

الأسماء المنتهية باللاحقة ist-

الشرطي	der Polizist	عازف البيانو	der Pianist
الصيدلاني	der Drogist	طبيب الأسنان	der Dentist
الفنان	der Artist	الشيوعي	der Kommunist
المتفائل	der Optimist	المقدم الكوميدي	der Kabarettist
الخصم	der Antagonist	الواقعي	der Realist

الأسماء المنتهية باللاحقة ling-

المتعلم	der Lehrling	الفراشة	der Schmetterling
العزيز	der Liebling	الشجيرة	der Setzling
الرضيع	der Säugling	الغرسة	der Sämling
التوأم	der Zwilling	الغريب	der Fremdling
الجبان	der Feigling	المُمتحن	der Prüfling

STOP ملاحظة

يجب عدم الخلط بين هذه الأسماء وبين الأسماء المشتقة من اللغة الإنكليزية التي تنتهي بالأحرف ing- وتكون محايدة عادة (انظر القسم السادس من الكتاب).

الأسماء المنتهية باللاحقة ner-

المتقاعد	der Rentner	النادل	der Kellner
البستاني	der Gärtner	قاطع التذاكر	der Schaffner
المديون	der Schuldner	قارع الجرس	der Glöckner
المرتزق	der Söldner	موظف الجمارك	der Zöllner
البواب	der Pförtner	الخصم	der Gegner

⚠ استثناء

اللوحة	das Banner	نقانق فرانكفورت	die Wiener

الأسماء المنتهية باللاحقة or-

المحرك	der Motor	الدكتور	der Doktor
الجرار	der Traktor	المؤلف	der Autor
الشاشة	der Monitor	المدير	der Direktor
الخزنة	der Tresor	الرعب	der Horror

⚠ استثناء

البوابة	das Tor	المجهود	das Labor
الكلور	das Chlor		

الأسماء المنتهية باللاحقة s-

الباص	der Bus	الدائرة	der Kreis
البديهة	der Grips	الثمن	der Preis
الصفعة	der Klaps	الترنح	der Schwips
الانحناء	der Knicks	كرات اللحم	der Klops

⚠ استثناء

البيت	das Haus	الجنس	das Genus

الأسماء المنتهية باللاحقة ss-

الكراهية	der Hass	النهر	der Fluss
القبلة	der Kuss	العضة	der Biss
البوصلة	der Kompass	جواز السفر	der Pass
النهاية	der Schluss	المخطط	der Umriss

الأسماء المنتهية باللاحقة ss-

القدم	der Fuß	المتعة	der Spaß
الباقة	der Strauß	الوسخ	der Ruß

استثناء

القلعة	das Schloß	القياس	das Maß
الطوف	das Floß		

STOP ملاحظة

بعض الأسماء التي كانت تكتب في الماضي بالشكل ß- أصبحت الآن تكتب بالشكل الجديد ss- (حسب تحديث تهجئة اللغة الألمانية عام 1996)، رغم أن الشكل القديم لا يزال يصادف أحياناً. وهذا ينطبق على جميع الأمثلة أعلاه التي تنتهي بالحرفين ss- مثل «der Fluß» و «der Fluss» فكلاهما صحيح في الاستخدام. ولكن حين يكون الحرف الصوتي ممدوداً فإن الاسم يجب أن ينتهي باللاحقة ß- ولا يجوز استبدالها باللاحقة ss- كما في «der Stoß».

5 الأسماء المؤنثة ذات النهايات المميزة

في القسم الخامس من الكتاب سنتحدث عن الأسماء المؤنثة التي تأخذ جنسها حسب اشتقاقها من الأفعال أو حسب الأحرف الأخيرة من الكلمة.

الأسماء المنتهية باللاحقة a-

البيتزا	die Pizza	الفيلا	die Villa
الباستا	die Pasta	الشرفة	die Veranda
الكاميرا	die Kamera	الساونا	die Sauna
الشركة	die Firma	الصالة	die Aula
الحقوق	die Jura	الوكيل	die Prokura

استثناء

يستثنى من هذه القاعدة الأسماء التالية:

الكنبة	das Sofa	الجد	der Opa
اليوغا	das Joga		

وكذلك الأسماء التي تنتهي باللاحقة ma- حيث تكون عادة محايدة، وقد تم الحديث عنها بالتفصيل في القسم السادس من الكتاب. ومن الأمثلة عليها:

الموضوع	das Thema	المناخ	das Klima
الفاصلة	das Komma	الدراما	das Drama

الأسماء المنتهية باللاحقة ade-

الشوكولا	die Schokolade	الواجهة	die Fassade
عصير الليمون	die Limonade	الدُرج	die Schublade
المربى	die Marmelade	الموكب	die Parade
الأولمبياد	die Olympiade	الرواق	die Arkade
الحشد	die Myriade	القصيدة	die Ballade

الأسماء المنتهية باللاحقة age-

وهي تقسم إلى مجموعتين:

(1) الأسماء المشتقة من اللغة الفرنسية

جاءت هذه الأسماء من اللغة الفرنسية حيث يلفظ فيها حرف «g» مثل حرف «ج» بالعربية. ومن أهم الأمثلة عليها:

المرآب	die Garage	المونتاج	die Montage
الممر	die Passage	التقرير	die Reportage
الطابق	die Etage	الشجاعة	die Courage
الأمتعة	die Bagage	العار	die Blamage
السمسرة	die Courtage	التدليك	die Massage

استثناء

السمعة	das Image

(2) الأسماء المشتقة من الأفعال ذات النهاية gen-

تشتق هذه الأسماء من الأفعال التي تنتهي بالأحرف gen- ويلفظ فيها حرف «g» كما يلفظ عادة في الألمانية. وهذه الأسماء تنتمي إلى مجموعة الأسماء المشتقة من الأفعال التي تنتهي بالحرف e كما هو موضح في الأمثلة:

يسأل	fragen	السؤال	die Frage
يتهم	anklagen	الاتهام	die Anklage
يضع	liegen	الوضع	die Lage
يشهد	aussagen	الشهادة	die Aussage
يلغي	absagen	الإلغاء	die Absage

الأسماء المنتهية باللاحقة ance-

الفرصة	die Chance	التوازن	die Balance
النهضة	die Renaissance	الفارق	die Nuance

الأسماء المنتهية باللاحقة äne-

الدمعة	die Träne	العزل	die Quarantäne
الينبوع	die Fontäne	الركام	die Moräne
المجال	die Domäne	نشارة الخشب	die Späne

الأسماء المنتهية باللاحقة anz-

الأناقة	die Eleganz	السيطرة	die Dominanz
التوازن	die Bilanz	المسافة	die Distanz
الموافقة	die Akzeptanz	التكبر	die Arroganz
التبخر	die Brisanz	التسامح	die Toleranz

استثناء

الإكليل	der Kranz	اللمعان	der Glanz

الأسماء المنتهية باللاحقة e-

تعتبر النهاية e- بأنها النهاية المميزة للأسماء المؤنثة في اللغة الألمانية. ولكن رغم ذلك فإن حوالي 90% فقط من الأسماء التي تنتهي باللاحقة e- هي مؤنثة، أما الباقي فهي مذكرة أو محايدة. وفيما يلي بعض أهم الأمثلة على الأسماء المؤنثة:

المدرسة	die Schule	الشمس	die Sonne
الصف	die Klasse	الأرض	die Erde
اللغة	die Sprache	الجسر	die Brücke
السؤال	die Frage	السلم	die Treppe
المساعدة	die Hilfe	الزهرة	die Blume
الحدود	die Grenze	المصباح	die Lampe
الكمان	die Geige	الطابور	die Reihe

استثناء

يستثنى من هذه القاعدة الهامة ست مجموعات من الأسماء يجب معرفتها بشكل جيد:

(1) أسماء الأشخاص أو الحيوانات من الذكور التي تنتهي باللاحقة e-

الموظف	der Angestellte	الزميل	der Kollege
الشاهد	der Zeuge	الصبي	der Junge
الزبون	der Kunde	ابن الأخ	der Neffe
الوريث	der Erbe	الزوج	der Gatte
الأسد	der Löwe	الثور	der Bulle
الصقر	der Falke	القرد	der Affe

(2) أسماء الأشخاص من الذكور التي تشير إلى الجنسيات

الألماني	der Deutsche	الفرنسي	der Franzose
الروسي	der Russe	الفنلندي	der Finne

(3) أسماء الأشخاص من الذكور المشتقة من الصفات

تم الحديث عن هذه الأسماء بالتفصيل في القسم الثالث من الكتاب حيث يتم تمييزها من خلال معناها. ومن الأمثلة عليها نذكر:

المسن	der Alte	الأجنبي	der Fremde
المسافر	der Reisende	المتهم	der Angeklagte

(4) معظم الأسماء التي تبدأ بالحرفين -Ge وتنتهي بالحرف -e

هذه الأسماء تأخذ عادة الجنس المحايد وسيتم الحديث عنها بالتفصيل في القسم السادس. ومن أهم الأمثلة عليها:

الخضار	das Gemüse	البناء	das Gebäude
الحبوب	das Getreide	السلسلة الجبلية	das Gebirge

(5) الكلمات التالية حيث تأخذ الجنس المذكر

الحرف	der Buchstabe	الجبنة	der Käse
الفكرة	der Gedanke	الإيمان	der Glaube
الاسم	der Name	السلام	der Friede
الضياء	der Funke	البذرة	der Same
الرغبة	der Wille	الجاذبية	der Charme

(6) الكلمات التالية حيث تأخذ الجنس المحايد

العين	das Auge	النهاية	das Ende
النهائي	das Finale	الإرث	das Erbe
السُّلطة	das Regime	الاهتمام	das Interesse

الأسماء المنتهية باللاحقة ei-

المخبز	die Bäckerei	الملف	die Datei
محل الجزار	die Metzgerei	الصيد	die Jägerei
المكتبة	die Bücheri	الثرثرة	die Plauderei
الدير	die Abtei	التسول	die Bettelei
الحماقة	die Eselei	الخداع	die Gaukelei

استثناء

البيضة	das Ei	الببغاء	der Papagei
معدن الرصاص	das Blei		

الأسماء المنتهية باللاحقة enz-

الغياب	die Absenz	الوجود	die Existenz
النتيجة	die Konsequenz	التسلسل	die Sequenz
التواتر	die Frequenz	الجمهور	die Audienz
الكفاءة	die Kompetenz	النزعة	die Tendenz
الجوهر	die Essenz	المؤتمر	die Konferenz

الأسماء المنتهية باللاحقة ette-

المرحاض	die Toilette	السلسلة	die Kette
حبة الدواء	die Tablette	الملقط	die Pinzette
القرص المرن	die Diskette	لوحة الألوان	die Palette

الأسماء المنتهية باللاحقة heit-

die Krankheit	المرض	die Gesundkeit	الصحة
die Dummheit	الغباء	die Klugheit	الذكاء
die Freiheit	الحرية	die Einheit	الوحدة
die Sicherheit	الأمان	die Menschheit	الإنسانية
die Gelegenheit	الفرصة	die Schönheit	الجمال

الأسماء التي تنتهي باللاحقة ie-

die Energie	الطاقة	die Industrie	الصناعة
die Komödie	الكوميديا	die Fotografie	التصوير
die Psychologie	علم النفس	die Theorie	النظرية
die Biologie	علم البيولوجيا	die Akademie	الأكاديمية
die Garantie	الضمانة	die Diplomatie	الدبلوماسية

استثناء

das Knie	الركبة	der Junkie	المدمن
das Genie	العبقري	der Hippie	الهيبي
		der Sellerie	الكرفس

الأسماء المنتهية باللاحقة ik-

die Politik	السياسة	die Fabrik	المصنع
die Republik	الجمهورية	die Mathematik	الرياضيات
die Kritik	النقد	die Grafik	المخطط
die Technik	التقنية	die Musik	الموسيقا
die Antarktik	القارة المتجمدة	die Panik	الذعر

استثناء

المحيط الأطلسي	der Atlantik	الكاثوليك	der Katholik
المحيط الهادي	der Pazifik	الموزاييك	das Mosaik

الأسماء المنتهية باللاحقة ille-

النظارة	die Brille	حبة الدواء	die Pille
الهدوء	die Stille	البابونج	die Kamille
الفانيلا	die Vanille	حدقة العين	die Pupille
الميدالية	die Medaille	الحلمة	die Papille

استثناء

الرغبة	der Wille

الأسماء التي تنتهي باللاحقة in-

هناك آلاف الأسماء المذكرة التي يمكن تحويلها إلى أسماء مؤنثة ببساطة من خلال إضافة اللاحقة in- إلى نهايتها. وقد مر الكثير منها في الأقسام السابقة من الكتاب. ومن الأمثلة عليها نذكر:

الحفيدة	die Enkelin	المعلمة	die Lehrerin
المتقاعدة	die Rentnerin	المغنية	die Sängerin
المتحدثة	die Sprecherin	الطبيبة	die Ärztin

استثناء

البنزين	das Benzin	المهرج	der Harlekin
النيكوتين	das Nikotin		

الأسماء المنتهية باللاحقة -ine

die Apfelsine	البرتقال	die Maschine	الآلة
die Aubergine	الباذنجان	die Latrine	المرحاض
die Margarine	المرغرين	die Kabine	القمرة
die Lawine	الانهيار الثلجي	die Vitrine	واجهة المحل

الأسماء المنتهية باللاحقة -ion

die Nation	الأمة	die Diskussion	المناقشة
die Union	الاتحاد	die Lektion	الدرس
die Religion	الديانة	die Funktion	الوظيفة
die Explosion	الانفجار	die Flexion	الانثناء
die Illusion	الوهم	die Fiktion	الخيال

استثناء

der Skorpion	العقرب	der Spion	الجاسوس

الأسماء المنتهية باللاحقة -is

die Dosis	الجرعة	die Praxis	التدريب
die Skepsis	الشك	die Basis	الأساس
die Gastritis	التهاب المعدة	die Galaxis	المجرة
die Arthritis	التهاب المفاصل	die Iris	قزحية العين

استثناء

der Kurbis	اليقطين

الأسماء المنتهية باللاحقة ive-

المبادرة	die Initiative	وجهة النظر	die Perspektive
الخيار البديل	die Alternative	الاعتداء	die Offensive

الأسماء المنتهية باللاحقة keit-

الصعوبة	die Schwierigkeit	الإمكانية	die Möglichkeit
المنظر	die Sehenswürdigkeit	البهجة	die Heiterkeit
الدماثة	die Freundlichkeit	القدرة	die Fähigkeit
الامتنان	die Dankbarkeit	الغثيان	die Übelkeit
السرعة	die Schnelligkeit	الشرعية	die Gültigkeit

الأسماء المنتهية باللاحقة kunft-

المستقبل	die Zukunft	الإقامة	die Unterkunft
المنشأ	die Herkunft	التوافق	die Übereinkunft
المعلومات	die Auskunft	التجمع	die Zusammenkunft

الأسماء المنتهية باللاحقة schaft-

الصداقة	die Freundschaft	الفريق	die Mannschaft
العداوة	die Feindschaft	المجتمع	die Gesellschaft
السفارة	die Botschaft	الاقتصاد	die Wirtschaft
الجوار	die Nachbarschaft	النوعية	die Eigenschaft
الريف	die Landschaft	الأمومة	die Mutterschaft

الأسماء المشتقة من الأفعال التي تنتهي باللاحقة t-

تشتق الكثير من الأسماء المؤنثة في اللغة الألمانية من الأفعال من خلال حذف النهاية en من نهاية الفعل وإضافة الحرف «t» إلى نهايته أو عدم إضافة أي شيء في حال كان الفعل ينتهي أصلاً بالحرف «t». وبذلك فنحن أمام مجموعتين من هذه الأسماء:

(1) الأسماء المشتقة من الأفعال التي يكون الحرف «t» جزءاً منها

die Furcht	الخوف	fürchten	يخاف
die Flucht	الهرب	flüchten	يهرب
die Antwort	الإجابة	antworten	يجيب
die Arbeit	العمل	arbeiten	يعمل
die Last	الحمولة	lasten	يحمل
die Heirat	الزواج	heiraten	يتزوج
die Luft	الهواء	lüften	يهوي
die Rast	الراحة	rasten	يرتاح
die Wucht	القوة	wuchten	يتصاعد
die Schlacht	القتال	schlachten	يذبح
die Kost	الغذاء	kosten	يتذوق

(2) الأسماء المشتقة من الأفعال بعد إضافة الحرف «t» إلى نهايتها

die Fahrt	الرحلة	fahren	يقود
die Macht	القوة	machen	يفعل
die Geburt	الولادة	geboren	يولد
die Sicht	الإبصار	sehen	يرى
die Tat	الفعل	tun	يفعل

استثناء

هناك بعض الأسماء المشتقة من الأفعال التي تنتهي بالحرف «t» ولكنها تأخذ الجنس المذكر ومن أهم هذه الأسماء التي يتوجب حتماً معرفتها نذكر:

ينصح	raten	النصيحة	der Rat
يقيم	werten	القيمة	der Wert
يربح	verdienen	الربح	der Verdeinst
يخسر	verlieren	الخسارة	der Verlust

ملاحظة

تذكر أن الأسماء المشتقة من الأفعال من خلال حذف النهاية «en» تكون بشكل عام مذكرة، وكذلك الأسماء الموجودة في الجدول السابق فهي مذكرة. وفيما عدا ذلك فإن معظم الأسماء الأخرى **المشتقة من الأفعال** والتي تنتهي بالحرف «t» فهي مؤنثة.

ملاحظة

إن الأسماء التي تنتهي باللاحقة ast– وتكون **غير مشتقة من الأفعال** هي مذكرة عادة وقد تحدثنا عنها بالتفصيل في القسم الرابع من الكتاب. ومن الأمثلة عليها:

الضيف	der Gast	التباين	der Kontrast
الغصن	der Ast	القصر	der Palast

ملاحظة

إن الأسماء **غير المشتقة من الأفعال** والتي تنتهي بالحرف «t» يمكن أن تأخذ أي جنس وليس لها قاعدة معينة. فمن الأسماء المذكرة نذكر:

الخدمة	der Dienst	العطش	der Durst
المحتوى	der Inhalt	الرائحة	der Duft
الكاهن	der Abt	الصقيع	der Frost

ومن الأسماء المؤنثة نذكر:

العربية	Deutsch	العربية	Deutsch
الرغبة	die Lust	العالم	die Welt
الواجب	die Pflicht	البريد	die Post
الحاجة	die Not	الجلد	die Haut
النوع	die Art	الصدر	die Brust

وأخيراً من الأسماء المحايدة نذكر:

العربية	Deutsch	العربية	Deutsch
الدم	das Blut	الدفتر	das Heft
السم	das Gift	العش	das Nest
الخيمة	das Zelt	ورقة الشجر	das Blatt

الأسماء المنتهية باللاحقة -tät

العربية	Deutsch	العربية	Deutsch
الجامعة	die Universität	الجنسية	die Nationalität
الكلية	die Fakultät	الهوية	die Identität
التخصص	die Spezialität	التنوع	die Diversität
النوعية	die Qualität	الواقع	die Realität
المناعة	die Immunität	الكهرباء	die Elektrität

الأسماء المنتهية باللاحقة -tion

العربية	Deutsch	العربية	Deutsch
المعلومة	die Information	التضخم	die Inflation
الإنتاج	die Produktion	الثورة	die Revolution
الاستقبال	die Rezeption	التحالف	die Koalition
التبني	die Adoption	الفساد	die Korruption
المجموعة	die Kollektion	البناء	die Konstruktion

الأسماء المنتهية باللاحقة ung-

الجريدة	die Zeitung	الحكومة	die Regierung
الشقة	die Wohnung	الرأي	die Meinung
التدفئة	die Heizung	المعنى	die Bedeutung
التسجيل	die Anmeldung	التلقيح	die Impfung
التغيير	die Änderung	الحركة	die Bewegung

استثناء

الصبي	der Jung	النهضة الاقتصادية	der Aufschwung
السماد	der Dung		

الأسماء المنتهية باللاحقة ur-

الطبيعة	die Natur	الوكالة	die Agentur
القوام	die Figur	الإصلاح	die Reparatur
المزيج	die Mixtur	التصحيح	die Korrektur
العذاب	die Tortur	الحلاقة	die Rasur
الرحلة	die Tour	درجة الحرارة	die Temperatur

استثناء

المستقبل	das Futur	الشهادة الثانوية	das Abitur

الأسماء المنتهية باللاحقة üre-

النشرة	die Broschüre	المربى	die Konfitüre
مادة للقراءة	die Lektüre	الحد	die Bordüre

6 الأسماء المحايدة ذات النهايات المميزة

في القسم السادس من الكتاب سنتحدث عن الأسماء المحايدة التي تأخذ جنسها حسب اشتقاقها من الأفعال أو حسب الأحرف الأولى أو الأخيرة من الكلمة.

الأسماء التي تبدأ بالأحرف -Ge

معظم الأسماء التي تبدأ بهذين الحرفين هي أسماء محايدة:

الصحون	das Geschirr	الحوار	das Gespräch
الطبق	das Gericht	البناء	das Gebäude
المشروب	das Getränk	الأمر	das Gebot
الحبوب	das Getreide	القانون	das Gesetz
الكائن الحي	das Geschöpf	المرتب	das Gehalt
السمع	das Gehör	السلاح	das Gewehr

استثناء

تعتبر استثناءات هذه القاعدة مهمة وتشمل ثلاث مجموعات مهمة من الأسماء:

(1) الأسماء التي تشير إلى أسماء الأشخاص من الذكور أو الإناث

المساعد	der Gehilfe	المساعدة	die Gehilfin
الشريك	der Gemahl	الشريكة	die Gemahlin
الزميل	der Genosse	الزميلة	die Genossin
العراب	der Gevatter		

(2) أسماء معينة ذات جنس مذكر

المحتوى	der Gahalt	الفضل	der Gefallen
الاستخدام	der Gebrauch	الفكرة	der Gedanke
الطاعة	der Gehorsam	الاستمتاع	der Genuss
الرائحة	der Geruch	المذاق	der Geschmack
الغناء	der Gesang	الربح	der Gewinn

STOP ملاحظة

إن اثنين من الأسماء المذكورة في الجدول السابق يمكن أن تأخذ جنسين مختلفين مع معنيين مختلفين، وهي تنتمي إلى الأسماء التي يمكن أن تأخذ أكثر من أداة مع تغير معنى الكلمة حسب جنسها. وسنتحدث عن هذه الحالات بالتفصيل في القسم السابع من الكتاب:

المرتب	das Gehalt	المتعة	das Gefahlen
المحتوى	der Gehalt	الفضل	der Gefallen

(3) أسماء معينة ذات جنس مؤنث

الولادة	die Geburt	القوة	die Gewalt
الصبر	die Geduld	الخطر	die Gefahr
المجتمع	die Gemeinde	القصة	die Geschichte
الضمانة	die Gewähr	الإيماءة	die Gebärde
التكلفة	die Gebühr	الورم	die Geschwulst

الأسماء المصغرة المنتهية باللاحقة chen-

الفتاة	das Mädchen	الأرنب	das Kaninchen
الكوخ	das Häuschen	الهرة	das Kätzchen
الرقاقة	das Blätchen	الزهيرة	das Blümchen
العلبة	das Kästchen	الفجل	das Radieschen
الإبريق	das Kännchen	الرغيف	das Brötchen

⚠ استثناء

الكعك	der Kuchen

الأسماء المصغرة المنتهية باللاحقة lein-

الآنسة	das Fräulein	الكتيب	das Büchlein
الطفل الصغير	das Kindlein	الغدير	das Bäcklein
الراية	das Fähnlein	المؤشر	das Zünglein

الأسماء المنتهية باللاحقة en-

يمكن في اللغة الألمانية تحويل أي فعل إلى اسم من خلال المحافظة عليه بصيغة المصدر وكتابته بحرف كبير. وبذلك فإن جميع الأسماء المشتقة من الأفعال بصيغة المصدر والتي تنتهي بالأحرف en- هي أسماء محايدة:

الأكل	das Essen	الكتابة	das Schreiben
المشي	das Laufen	السباحة	das Schwimmen
اللعب	das Spielen	السباق	das Rennen
الحياة	das Leben	التدخين	das Rauchen
الكلام	das Sprechen	الاستماع	das Hören

ملاحظة

إن معظم الأسماء التي تنتهي باللاحقة en- دون أن تكون مشتقة من الأفعال هي أسماء مذكرة، وقد تم الحديث عنها بالتفصيل في القسم الرابع. ومن الأمثلة عليها نذكر:

السيارة	der Wagen	الأرض	der Boden
الفرن	der Ofen	الدكان	der Laden

الأسماء المنتهية باللاحقة at-

النتيجة	das Resultat	السكرتارية	das Sekretariat
التقرير	das Referat	القنصلية	das Konsulat
المحمية	das Reservat	النقابة	das Syndikat
التصميم	das Format	الملصق	das Plakat
الإملاء	das Diktat	الاتصال الهاتفي	das Telefonat

استثناء

يستثنى من هذه القاعدة المهمة ثلاثة مجموعات من الأسماء:

(1) الكلمات التي تشير إلى الأشخاص من الجنس المذكر

الدبلوماسي	der Diplomat	الديمقراطي	der Demokrat
المرشح	der Kandidat	البيروقراطي	der Bürokrat
الاستشاري	der Beirat	الجندي	der Soldat
البهلواني	der Akrobat	القرصان	der Pirat

(2) الأسماء المشتقة من الأفعال التي تنتهي بالحرف «t»

وقد تحدثنا عن هذه الأسماء في القسم الخامس من الكتاب وذكرنا أن معظمها يأخذ الجنس المؤنث ومنها ما يأخذ الجنس المذكر. وبعض هذه الأسماء المشتقة من الأفعال ينتهي بالحرفين at- ولكنه لا يكون محايداً. ومن الأمثلة على هذه الأسماء نذكر:

الزواج	die Heirat	الحمولة	die Last
الفعل	die Tat	النصيحة	der Rat

(3) كلمات معينة تأخذ الجنس المذكر أو المؤنث

الجهاز	der Apparat	الآلة	der Automat
السَّلطة	der Salat	الوطن	die Heimat
المجلس الأعلى	der Senat		

الأسماء المنتهية باللاحقة -eau

هذه الكلمات جاءت من اللغة الفرنسية وهي مستخدمة أيضاً في اللغة الألمانية وجميعها تأخذ الجنس المحايد:

المستوى	das Niveau	الحصن	das Chateau
الهضبة	das Plateau	القبعة	das Chapeau

الأسماء المنتهية باللاحقة -ett

وفيما يلي بعض الأمثلة عليها، مع الانتباه إلى أن الكلمة الأخيرة في هذه القائمة تنتهي بالأحرف -et أي هناك حرف «t» واحد فقط في نهاية الكلمة:

الصينية	das Tablett	الباليه	das Ballett
الإيتيكيت	das Etikett	المأدبة	das Bankett
البطاقة	das Billett	لوح الخشب	das Brett
التعويذة	das Amulett	الأرضية الخشبية	das Parkett
المرحاض	das Klosett	البوفيه	das Büffet

الأسماء المنتهية باللاحقة ial-

وهي تشمل ثلاثة أسماء بالإضافة إلى الأسماء المركبة منها:

المادة	das Material	مواد البناء	das Baumaterial
الخردة	das Altmaterial	المادة الخام	das Rohmaterial
القدرة	das Potenzial	الافتتاحية	das Editorial

الأسماء المنتهية باللاحقة ier-

إن الأسماء التي **لا تشير إلى الأشخاص** وتنتهي باللاحقة ier- فهي تأخذ الجنس المحايد، ومنها نذكر:

الحيوان	das Tier	الورق	das Papier
البيرة	das Bier	الاستوديو	das Atelier
المسكن	das Quartier	الدوري	das Tournier
الملف	das Dossier	الإكسير	das Elixier
البيانو	das Klavier	القلادة	das Kollier

استثناء

الطمع	die Gier	الزخرفة	die Zier
الفضول	die Neugier		

ملاحظة

إن الأسماء التي **تشير إلى الأشخاص** وتنتهي باللاحقة ier- تأخذ الجنس المذكر، وقد تحدثنا عنها بالتفصيل في القسم الرابع من الكتاب. ومن الأمثلة عليها:

موظف البنك	der Bankier	الضابط	der Offizier
البواب	der Portier	الساحر	der Magier

الأسماء المنتهية باللاحقة -il

المنفى	das Exil	الحيوان الزاحف	das Reptil
المستحاثة	das Fossil	التمساح	das Krokodil
الصمام	das Ventil	النموذج	das Profil
النسيج	das Textil	الإناء	das Utensil
السيارة	das Automobil	القذيفة	das Projektil

استثناء

الطراز	der Stil

الأسماء المنتهية باللاحقة -ing

وهي الأسماء المأخوذة من اللغة الإنكليزية حيث تأخذ الجنس المحايد:

التوقيت	das Timing	التدريب	das Training
التسوق	das Shopping	الاجتماع	das Meeting
التخييم	das Camping	الهرولة	das Jogging
البولينغ	das Bowling	المخدرات	das Doping
إعادة التدوير	das Recycling	التسويق	das Marketing

الأسماء المنتهية باللاحقة -ma

الموضوع	das Thema	المخطط	das Schema
الدراما	das Drama	المناخ	das Klima
السبات	das Koma	الفاصلة	das Komma
العقيدة	das Dogma	الوصمة	das Stigma
العبير	das Aroma	المعضلة	das Dilemma

استثناء

الشركة die Firma	الجدة die Oma

الأسماء المنتهية باللاحقة -ment

الأداة das Instrument	البرلمان das Parlament
العنصر das Element	الدواء das Medikament
التجربة das Experiment	الشقة das Appartement
الوثيقة das Dokument	الأساس das Fundament
الجزء das Segment	الصباغ das Pigment

استثناء

الإسمنت der Zement

الأسماء المنتهية باللاحقة -o

السيارة das Auto	السينما das Kino
الصورة das Foto	الراديو das Radio
الحساب das Konto	الخطورة das Risiko
الشعار das Motto	المكتب das Büro
الحظر das Embargo	الجيدو das Judo

استثناء

الأفوكادو die Avocado	اليورو der Euro
المانغو die Mango	المترو die Metro

الأسماء المنتهية باللاحقة tum-

التاريخ	das Datum	التملك	das Eigentum
الوثيقة	das Faktum	النمو	das Wachstum
التقاليد	das Brauchtum	الضريح	das Heiligtum
الإنذار الأخير	das Ultimatum	الماضي البسيط	das Präteritum
الملكية	das Königtum	الحقب القديمة	das Altertum
البابوية	das Papstum	علم الكموميات	das Quantum

استثناء

الغنى	der Reichtum	الخطأ	der Irrtum

الأسماء المنتهية باللاحقة um-

الدراسة	das Studium	المتحف	das Museum
الألبوم	das Album	المركز	das Zentrum
العامة	das Publikum	الاستاد	das Stadium
الفيزا	das Visum	المتندى	das Forum
الهذيان	das Delirium	حوض السمك	das Aquarium

استثناء

الاستهلاك	der Konsum

7

حالات خاصة من الأسماء وأجناسها

في القسم السابع من هذا الكتاب سوف نذكر بعض الحالات الخاصة من الأسماء وكيفية تحديد جنسها. وسنتحدث عن نهايات الكلمات التي يمكن أن تأتي مع عدة أجناس وعن الأسماء المركبة من اسمين أو أكثر. كما سنتحدث بالتفصيل عن الأسماء المستوردة من اللغة الإنكليزية وكيفية تحديد جنسها. وسوف نختتم هذا القسم بالحديث عن مشكلة توافق الأجناس في اللغة الألمانية وكيفية تأثير ذلك على المعنى وعلى الاستخدام.

أولاً: النهايات التي تتوافق مع عدة أجناس

هناك الكثير من الأسماء التي تنتهي بلواحق معينة يمكن أن تأتي مع عدة أجناس وبتواتر معين. بعض هذه اللواحق يأتي مع الأجناس الثلاثة، وبعضها الآخر يأتي مع اثنين فقط من الأجناس. ورغم أنه لا بد من حفظ هذه الأسماء مع أدواتها دائماً، إلا أن من المفيد استعراض بعضها هنا.

الأسماء المنتهية باللاحقة el-

إن الأسماء التي تنتهي بالحرفين el- هي أسماء مذكرة بنسبة حوالي 60%. وبالتالي فإن هذه النهاية لا تشكل قاعدة مطلقة، وإنما تميل الأسماء التي تنتهي بهذه الأحرف لأن تكون مذكرة. أما الأسماء المتبقية فهي مؤنثة بنسبة 25% ومحايدة بنسبة 15%. وفيما يلي نقدم بعض الأمثلة:

الطائر	der Vogel	الجناح	der Flügel
السماء	der Himmel	المسمار	der Nagel
الغطاء	der Deckel	الحزام	der Gürtel
المعطف	der Mantel	علاقة الثياب	der Bügel
الحقيبة	der Beutel	التجارة	der Handel

القاعدة	die Regel	الجذر	die Wurzel
الإشارة الضوئية	die Ampel	الحكاية	die Fabel
الجزيرة	die Insel	اللوح	die Tafel

الفندق	das Hotel	الشراع	das Segel
الكابل	das Kabel	الآنسة	das Mädel

الأسماء المنتهية باللاحقة -nis

تكون الأسماء التي تنتهي بهذه اللاحقة محايدة في معظم الأحيان (حوالي 70%) ومؤنثة في بقية الحالات (حوالي 30%)، وهي لا تكون مذكرة أبداً. ومن الأمثلة عليها:

النتيجة	das Ergebnis	التجربة	das Erlebnis
الضرورة	das Bedürfnis	الحدث	das Ereignis
الدليل	das Zeugnis	الفهم	das Verständnis
السر	das Geheimnis	التنس	das Tennis
الاعتراف	das Bekenntnis	التحالف	das Bündnis

المعرفة	die Kenntnis	البرية	die Wildnis
الرخصة	die Erlaubnis	الأسف	die Betrübnis
القلق	die Besorgnis	الكآبة	die Finsternis

الأسماء المنتهية باللاحقة al-

معظم هذه الأسماء تكون مذكرة أو محايدة، والقليل منها مؤنث. وهذه بعض الأمثلة:

القناة	der Kanal	الفضيحة	der Skandal
الكأس (جائزة)	der Pokal	الصالة	der Saal
الريال (عملة)	der Rial	الوشاح	der Schal
الكَورس (موسيقا)	der Choral	الحوت	der Wal
الجمع (اللغة)	der Plural	الكرنفال	der Karneval

الجريدة	das Journal	الإشارة	das Signal
العاصمة	das Kapital	الرف	das Regal
الوادي	das Tal	الشعائر	das Ritual
المسطرة	das Lineal	المدخل	das Portal
النادي	das Lokal	النصب التذكاري	das Denkmal

الأخلاق	die Moral	العذاب	die Qual

الأسماء المنتهية باللاحقة sal-

تكون الأسماء التي تنتهي بهذه اللاحقة إما محايدة أو مؤنثة، وهي لا تكون مذكرة أبداً. وهذه الأسماء قليلة وأهمها:

القدر	das Schicksal	المسخ	das Scheusal
الغدير	das Rinnsal	الصعوبة	die Mühsal
المحنة	die Drangsal	الأسى	die Trübsal

ثانياً: الأسماء التي تأخذ أكثر من جنس واحد

هناك الكثير من الأسماء في اللغة الألمانية التي يمكن أن تأخذ أكثر من جنس. وتقسم هذه الأسماء إلى مجموعتين: الأسماء التي تأخذ عدة أجناس بنفس المعنى، والأسماء التي تأخذ عدة أجناس ولكن بمعاني مختلفة بحيث يختلف المعنى حسب الأداة المستخدمة مع الكلمة. وسنتحدث عن هذه الحالات بالتفصيل.

المجموعة الأولى: الأسماء التي تأخذ عدة أجناس بنفس المعنى

هذه الأسماء تمتلك عدة أجناس وتستخدم بعدة أجناس دون أن يؤثر ذلك على معناها، فمعنى الاسم ثابت لا يتغير. وهي تشمل ما يلي:

(أ) مجموعة من الأسماء المختلفة

هناك الكثير من الأسماء التي يختلف جنسها من منطقة لأخرى في ألمانيا، أو أن الكلمة تستخدم بجنس معين في ألمانيا وتستخدم بجنس آخر في النمسا أو سويسرا. معظم هذه الأسماء تستعمل بالجنسين المذكر والمحايد. ومن الأمثلة على ذلك:

اللبن	der/die/das Joghurt	المتر	der/das Meter
العلكة	der/das Kaugummi	اللتر	der/das Liter
البسكويت	der/das Keks	صفار البيض	der/das Dotter

وهناك أمثلة أخرى ضمن هذه المجموعة تضم بعض الأسماء المستوردة من اللغة الإنكليزية، والتي يمكن أيضاً أن تأخذ الجنس المذكر أو الجنس المحايد. وقد تم الحديث عنها في فقرة «أجناس الأسماء المستوردة من اللغة الإنكليزية» في نهاية هذا القسم من الكتاب.

(ب) الأسماء المستخدمة في اللغة التقنية

هناك أسماء معينة تعتبر مذكرة في اللغة اليومية ولكنها تصبح محايدة عند استعمال اللغة التقنية (مثلاً في الكتب التخصصية أو بين المختصين أو في مراكز الأبحاث). وكمثال على ذلك:

الفيروس	der/das Virus	الفلتر	der/das Filter
الشهاب	der/das Meteor		

(ج) أسماء الشركات

تأخذ أسماء الشركات عادة الجنس المؤنث أو المحايد. وهي قد تعتبر مؤنثة توافقاً مع كلمة «شركة» المؤنثة في اللغة الألمانية (die Firma)، وقد تعتبر محايدة باعتبارها أسماء أجنبية. انظر المثالين التاليين حيث يعتبر الاستخدامان صحيحين:

هل تعلمت شركة أبل من أخطائها؟	Hat Apple von seinen Fehlern gelernt? Hat Apple von ihren Fehlern gelernt?
نستله شركة كبيرة. لقد افتتحت فرعاً في بلدنا.	Nestlé ist eine große Firma. Es hat eine Filiale in unserem Land geöffnet. Nestlé ist eine große Firma. Sie hat eine Filiale in unserem Land geöffnet.

المجموعة الثانية: الأسماء التي تأخذ عدة أجناس بمعاني مختلفة

تضم هذه المجموعة الأسماء التي يمكن أن تستخدم معها أكثر من أداة بحيث يتخذ الاسم معنى مختلف حسب الأداة المستخدمة معه، أي أن نفس الاسم يمكن أن يعطي عدة معاني حسب الأداة المستخدمة معه والجنس المحدد له في الجملة. انظر المثال التالي حيث يمكن لهذه الكلمة أن تستخدم بثلاث معان مختلفة بحيث يتحدد المعنى حسب الأداة:

المجلد	der Band	الفرقة الموسيقية	die Band	الشريط	das Band

ويتوجب الانتباه إلى أن الجمع الخاص بهذه الأسماء يختلف في معظم الأحيان حسب المعنى. فإذا نظرنا مثلاً لنفس الكلمة أعلاه فإن كلمة «المجلد» المذكرة (der Band) تصبح في الجمع «المجلدات» (die Bände). أما كلمة «الفرقة الموسيقية» المؤنثة (die Band) فهي تصبح «الفرق الموسيقية» (die Bands). ولا مكان هنا لذكر الجمع الخاص بهذه الأسماء، ويمكن للقارئ المهتم العثور عليها بسهولة في القواميس المختلفة.

أشيع هذه الكلمات تأخذ إما الجنس المذكر أو الجنس المحايد كما في الأمثلة:

das Erbe	الإرث	der Erbe	الوريث
das Gefahlen	المتعة	der Gefallen	الفضل
das Gehalt	المرتب	der Gahalt	المحتوى
das Golf	لعبة الغولف	der Golf	الخليج
das Gummi	المطاط	der Gummi	الممحاة
das Junge	صغير الحيوانات	der Junge	الصبي
das Moment	العامل المحدد	der Moment	الدقيقة
das Pack	الجماهير	der Pack	الرزمة
das Pony	المهر	der Pony	خصلة الشعر
das Schield	اللافتة	der Schield	الدرع
das Tau	الحبل	der Tau	الندى
das Tor	البوابة	der Tor	المغفل
das Verdienst	الإنجاز	der Verdienst	الربح

وهناك بعض الكلمات التي تأخذ الجنس المذكر أو المؤنث كما في الأمثلة:

die Bund	الحزمة	der Bund	العلاقة
die See	البحر	der See	البحيرة
die Leiter	السلم	der Leiter	المدير
die Hut	الحماية	der Hut	القبعة
die Kiefer	الصنوبر	der Kiefer	الفك
die Kunde	الأخبار	der Kunde	الزبون
die Kiwi	فاكهة الكيوي	der Kiwi	طائر الكيوي

وأخيراً فإن هاتين الكلمتين تأخذان الجنس المؤنث أو المحايد:

عجلة القيادة	das Steuer	الضريبة	die Steuer
السياج	das Wehr	الدفاع	die Wehr

ثالثاً: أجناس الأسماء المركبة

تتميز اللغة الألمانية بأنها تتيح دمج اثنين أو ثلاثة أسماء مع بعضها البعض للحصول على اسم جديد. وفي هذه الحالة فإن الاسم الناتج يأخذ جنس الاسم الأخير في الكلمة، أما الاسم الأول فليس له قيمة في تحديد الجنس. ويظهر ذلك في الأمثلة التالية:

سلطة الطماطم	der Tomatensalat	der Salat	die Tomate
عنق الزجاجة	der Flaschenhals	der Hals	die Flasche
ساعة اليد	die Armbanduhr	die Uhr	das Armband
موقف الباص	die Bushaltestelle	die Stelle	der Bus
فستان السهرة	das Abendkleid	das Kleid	der Abend
المسبح الداخلي	das Hallenbad	das Bad	der Hall

وهذه القاعدة الجميلة تفيد في تحديد جنس الكثير من الأسماء المركبة، والتي يكون الاسم الثاني فيها شائعاً. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر كلاً من المجموعات التالية من الكلمات:

الأسماء المركبة مع كلمة «السقوط» (der Fall)

الحادث	der Unfall	القمامة	der Abfall
الإسعاف	der Notfall	الشلال	der Wasserfall
الاعتداء	der Anfall	الصدفة	der Zufall
الانهيار	der Reinfall	الإسهال	der Durchfall
الفقدان	der Ausfall	التحلل	der Verfall
التفتت	der Zerfall	التدهور	der Rückfall

الأسماء المركبة مع كلمة «الحالة» (der Stand)

der Abstand	الفرجة	der Gegenstand	القضية
der Verstand	المحاكمة	der Umstand	الظرف
der Vorstand	القيادة	der Zustand	الحالة
der Unterstand	المأوى	der Aufstand	العصيان

الأسماء المركبة مع كلمة «شكل» (die Form)

die Reform	التجديد	die Uniform	البزة الموحدة
die Platform	الرصيف	die Umgangsform	السلوك
die Lebensform	نمط الحياة	die Kurzform	الاختصار
die Mischform	الشكل المزيج	die Reinform	الشكل الصرف

الأسماء المركبة مع كلمة «عالم» (die Welt)

die Nachwelt	الذُّرية	die Umwelt	البيئة
die Außenwelt	العالم الخارجي	die Tierwelt	عالم الحيوان
die Modewelt	عالم الموضة	die Arbeitswelt	عالم الأعمال

الأسماء المركبة مع كلمة «شيء» (das Zeug)

das Werkzeug	الأداة	das Spielzeug	اللعبة
das Fahrzeug	وسيلة النقل	das Flugzeug	الطائرة
das Badezeug	بدلة السباحة	das Schlagzeug	الآلة الإيقاعية

الأسماء المركبة مع كلمة «غرفة» (das Zimmer)

das Esszimmer	غرفة الطعام	das Wohnzimmer	غرفة الجلوس
das Gästezimmer	غرفة الضيوف	das Schlafzimmer	غرفة النوم
das Arbeitszimmer	المكتب	das Badezimmer	الحمام

الأسماء المركبة مع كلمة «أرض» (das Land)

ألمانيا	das Deutschland	البلد المستهدف	das Zielland
الدولة الغربية	das Abendland	الوطن	das Heimatland
اليابسة	das Festlant	المهجر	das Ausland

استثناء

رغم ذلك فحتى هذه القاعدة لا تخلو من الاستثناءات، وهي محصورة في حالات معدودة في اللغة الألمانية سنوضحها فيما يلي...

(1) الأسماء المركبة مع كلمة «الجزء» (der Teil)

إن معظم الأسماء المركبة مع هذه الكلمة تأخذ الجنس المذكر كما هو متوقع حسب القاعدة، كما تظهر الأمثلة التالية:

الجزء الخارجي	der Außenteil	الجزء الداخلي	der Innenteil
الجزء الرئيسي	der Hauptteil	العضو	der Körperteil
الإيجابية	der Vorteil	السلبية	der Nachteil
القارة	der Erdteil	المنطقة	der Landteil
الحي	der Stadtteil	المكون	der Bestandteil
الحصة	der Anteil	صفحة الرياضة	der Sportteil

ولكن بعض الأسماء المركبة مع هذه الكلمة تأخذ الجنس المحايد وليس الجنس المذكر. ولذلك فإن أي كلمة تنتهي بالجزء «Teil» يجب حتماً حفظها مع الأداة الخاصة بها. وأهم هذه الأسماء التي تخالف القاعدة:

العكس	das Gegenteil	الحكم	das Urteil
قطعة التبديل	das Ersatzteil	الحجرة	das Abteil
العنصر	das Einzelteil	الحصة من الإرث	das Erbteil

(2) الأسماء المركبة مع كلمة «الشجاعة» (der Mut)

إن بعض الأسماء المركبة مع هذه الكلمة تأخذ الجنس المذكر كما هو متوقع حسب القاعدة، كما تظهر الأمثلة التالية:

التكبر	der Hochmut	البطولة	der Edelmut
الإخلاص	der Freimut	الاستياء	der Unmut
الرصانة	der Gleichmut	مواجهة الحياة	der Lebensmut
الاكتئاب	der Missmut		

ولكن هناك الكثير من الأسماء المركبة مع هذه الكلمة التي تأخذ الجنس المؤنث. ولذلك فإن أي كلمة تنتهي بالجزء «Mut» يجب حتماً حفظها مع الأداة الخاصة بها. وأهم هذه الأسماء التي تخالف القاعدة وتأخذ الجنس المؤنث هي:

الفقر	die Armut	السخاء	die Großmut
التواضع	die Demut	الصبر	die Langmut
الجاذبية	die Anmut	اللطف	die Sanftmut
الكآبة	die Schwermut	الغم	die Wehmut

وهناك كلمة واحدة تأخذ الجنس المحايد:

الفكر	das Gemüt

(3) أسماء أخرى

هناك بعض الأسماء الأخرى المركبة التي يخالف جنسها جنس الكلمة الثانية. ومن أهمها:

الكلمة	das Wort	الإجابة	die Antwort
السم	das Gift	المهر	die Mitgift
الجناح	der Flügel	الدواجن	das Geflügel
السلسلة الجبلية	der Grat	العمود الفقري	das Rückgrat
الخجل	die Scheu	الاشمئزاز	der Abscheu

رابعاً: أجناس الأسماء المختصرة

حين يتم اختصار عبارة معينة من خلال دمج الأحرف الأولى من كلماتها معاً فإن الاختصار الناتج يأخذ نفس الأداة المستخدمة مع العبارة الأصلية الكاملة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الأمثلة التالية:

der Hamburger Sportverein	der HSV	النادي الرياضي في هامبورغ
der Lastkraftwagen	der LKW	السيارة الشاحنة
die Bundesrepublik Deutschland	die BRD	جمهورية ألمانيا الاتحادية
die Sozialdemokratische Partie Deutschlands	die SPD	الحزب الاجتماعي الديمقراطي الألماني
das Zweite Deutsche Fernsehen	das ZDF	القناة الألمانية الثانية
das Bundesministerium der Finanzen	das BMF	وزارة الاقتصاد

وينطبق نفس الكلام على الأسماء الطويلة المختزلة إلى أسماء أصغر حيث تأخذ نفس جنس الاسم الأساسي كما في الأمثلة التالية:

der Kriminalroman	der Krimi	الرواية البوليسية
der Akkumulator	der Akku	بطارية التخزين
die Universität	die Uni	الجامعة
die Lokomotive	die Lok	العربة القاطرة
das Laboratorium	das Labor	المختبر
das Abitur	das Abi	الشهادة الثانوية

استثناء

ولا يوجد لهذه القاعدة إلا استثناء واحد، مع العلم بأن كلمة «das Foto» تعني «الصورة» وتعني أيضاً «التصوير الفوتوغرافي».

die Fotografie	das Foto	التصوير الفوتوغرافي

خامساً: أجناس الأسماء المستوردة من اللغة الإنكليزية

رغم أن الأسماء لا تمتلك أي جنس في اللغة الإنكليزية، إلا أنها حين تستخدم في اللغة الألمانية فيجب أن تعطى جنساً معيناً بطبيعة الحال. وهذا الجنس يتبع في كثير من الأحيان قواعد معينة، وذلك حسب المجموعات الثلاثة التالية:

(1) الكلمات التي تأخذ نفس جنس المرادف الألماني

هناك الكثير من الكلمات الألمانية المأخوذة من اللغة الإنكليزية والتي يوجد لها كلمة أو مرادف آخر في اللغة الألمانية. وفي هذه الحالة فإن الكلمة الإنكليزية تأخذ نفس جنس الكلمة الألمانية المرادفة. ويظهر الجدول التالي بعض الأمثلة:

	الكلمة المرادفة	الكلمة المستوردة
المطار	der Flughafen	der Airport
كيس الهواء	der Sack	der Airbag
المصعد	der Aufzug	der Lift
الدكان	der Laden	der Shop
الضباب	der Nebel	der Smog
الفرقة الموسيقية	die Kapelle	die Band
الصندوق	die Büchse	die Box
المدينة	die Stadt	die City
البريد	die Post	die E-Mail
الطفل	das Kind	das Baby
الدراجة	das Fahrrad	das Bike
الهاتف	das Telefon	das Handy

وكما يظهر بشكل واضح فإن الكلمات الموجودة في العمود الأيسر مستوردة كلها من اللغة الإنكليزية. وقد اتخذت كل منها جنساً مشابهاً لجنس الكلمة الألمانية المرادفة من حيث المعنى، والتي تظهر في العمود الأوسط. وهذه الحقيقة تفسر أيضاً لماذا تمتلك بعض الأسماء

المستوردة من اللغة الإنكليزية أجناساً متعددة في اللغة الألمانية بحيث يختلف المعنى باختلاف جنس الكلمة. والسبب في ذلك هو أن نفس الكلمة يمكن أن تستخدم لعدة معاني، ولكن لكل معنى كلمة مرادفة من اللغة الألمانية تمتلك جنساً مختلفاً، مما يجعل نفس الكلمة المستوردة من الإنكليزية تستعمل بعدة أجناس. انظر المثال التالي:

	الكلمة المرادفة	الكلمة المستوردة
الخدمة	der Bienst	der Service
أدوات المطبخ	das Geschirr	das Service

وهنا كلمة «Service» جاءت من اللغة الإنكليزية وتستعمل بمعنيين في اللغة الألمانية، ولكل معنى جنس مختلف نظراً لاختلاف جنسي الكلمتين المرادفتين لكل معنى.

(2) الكلمات التي تمتلك لواحق مشابهة لنهايات الكلمات الألمانية

إن الكثير من الكلمات الإنكليزية تنتهي بأحرف معينة تتوافق مع جنس معين في الأسماء الألمانية، وبذلك فهي تأخذ نفس الجنس كما لو كانت كلمة ألمانية. ومن الأمثلة على ذلك:

- الأسماء المذكرة مع النهاية er-
- الأسماء المحايدة مع النهاية ett-
- الأسماء المحايدة مع النهاية men-
- الأسماء المؤنثة مع النهاية ion-

المشواة	der Broiler	المرحاض	das Klosett
الحاوية	der Container	التذكرة	das Ticket
الإعلان	das Advertisement	الرسوم المتحركة	die Animation
المعالجة	das Treatment	الإشراف	die Supervision

(3) الأسماء التي تنتهي بالأحرف ing-

وهذه الأسماء تأخذ عادة الجنس المحايد. ويتوجب تمييزها عن الأسماء الألمانية التي تنتهي بالأحرف ling- والتي تأخذ عادة الجنس المذكر، والتي تم الحديث عنها بالتفصيل في القسم الرابع من الكتاب. ومن الأمثلة:

التوقيت	das Timing	التدريب	das Training
الاجتماع	das Meeting	التخييم	das Camping
الهرولة	das Jogging	البولينغ	das Bowling
المخدرات	das Doping	الشعور	das Feeling

(4) الأسماء الألمانية المشتقة من الأسماء المركبة في اللغة الإنكليزية

يمكن في اللغة الإنكليزية تركيب الكثير من الأسماء من خلال دمج فعل أو اسم مع حرف جر. وقد تم استيراد بعض هذه الأسماء إلى الألمانية حيث تأخذ الجنس المحايد:

التفجير	das Blow-up	النشرة	das Handout
التفحص	das Check-up	التسجيل	das Check-in

(5) الأسماء المؤلفة من مقطع صوتي واحد

معظم الأسماء القصيرة المستوردة من الإنكليزية وتتألف من مقطع صوتي واحد تأخذ الجنس المذكر كما في الأمثلة:

النص	der Text	النزعة	der Trend
البقعة	der Spot	الجنس	der Sex
الغداء	der Lunch	الرقاقة	der Chip
التوقف	der Stopp	الثقة	der Trust
النقر	der Klick	البناء السكني	der Block

استثناء

البار	die Bar	الستيك	das Steak
الأريكة	die Couch	المباراة	das Match
الحقل	die Farm	الفريق	das Team

(6) الأسماء غير المحددة

هناك الكثير من الأسماء المستوردة من اللغة الإنكليزية والتي لم يتم الاتفاق على جنس محدد لها حتى الآن، ولذلك يمكن أن تستخدم معها عدة أدوات. ومعظم هذه الأسماء يمكن أن تكون مذكرة أو محايدة كما في الأمثلة التالية:

الاستراحة	der/das Break	الرادار	der/das Radar
الرسوم المتحركة	der/das Cartoon	الحقيقة	der/das Fakt
الاتفاق	der/das Deal	الكتشب	der/das Ketchup
الصودا	die/das Soda		

سادساً: مشكلة توافق الأجناس

حين يتحدث الإنسان في اللغة الألمانية عن اسم معين يمتلك جنساً لغوياً معيناً، ولكن هذا الجنس اللغوي المستخدم مع الاسم لا يتوافق مع الجنس الواقعي للشخص الذي يتم الحديث عنه، فإن ذلك قد يؤدي إلى بعض المصاعب والمشاكل اللغوية بالنسبة لتوافق الأجناس. وسأذكر هنا بعض الأمثلة لتوضيح هذه النقطة.

المثال الأول

Wir suchen eine männliche Fachkraft. Sie muss stark sein.

إننا نبحث عن رجل عامل. يتوجب أن يكون قوياً.

إن كلمة «die Fachkraft» تعني «عامل»، وهذا الاسم مؤنث حتى لو كان يشير إلى العمال من الذكور، وقد مر معنا في القسم الثالث من هذا الكتاب. ولذلك لدى الحديث عنه في الجملة الثانية فقد تم استخدام الضمير «sie» الذي يعني «هي» وليس «هو»، وذلك للإشارة إلى كلمة «die Fachkraft» ذات الجنس المؤنث، رغم أننا نتحدث في الأساس عن رجل. ولذلك تبرز هنا مشكلة التوافق بين جنس الشخص الذي يتم الحديث عنه وجنس الاسم الذي يستخدم لوصف هذا الشخص، وخاصة عند الإشارة إليه بواسطة الضمائر.

المثال الثاني

Es war ein Mädchen aus Frankreich. Es war eine Sängerin, und seine Lieder waren sehr schön.

في يوم من الأيام كان هناك فتاة من فرنسا. كانت مغنية وكانت أغانيها جميلة جداً.

إن كلمة «das Mädchen» تعني فتاة، وهذا الاسم محايد حتى لو كان يشير إلى الإناث. ولذلك فقد تم في الجملة الثانية استخدام الضمير «es» الذي يستخدم للإشارة إلى الجنس المحايد، وذلك للإشارة إلى كلمة «das Mädchen». وفي الجملة الأخيرة تم استخدام ضمير الملكية «sein» الذي يستخدم مع الجنس المحايد، وليس ضمير الملكية «ihr» الذي يستخدم مع الجنس المؤنث. وتبرز هنا مشكلة توافق الأجناس مرة أخرى.

اللغة الرسمية واللغة المحكية

لا يتم في الواقع الالتزام بالجنس القواعدي للاسم إلا في اللغة الألمانية الرسمية والأدبية. وهذا يعني أن الأمثلة الموضحة أعلاه هي أمثلة رسمية للغاية، ونادراً ما يتم الالتزام بهذه القواعد، نظراً للتعارض الصارخ بين القاعدة والمعنى، والذي قد يكون مزعجاً أحياناً.

ويغلب أن يستخدم الجنس الواقعي للإنسان عند استعمال الضمائر الشخصية التي يشير معناها بطبيعة الحال إلى جنس الشخص، وخاصة في اللغة المحكية. انظر المثال التالي:

Siehst du dieses Mädchen? Sie ist eine Sängerin!

هل تشاهد هذه الفتاة؟ إنها مغنية.

في هذا المثال الواقعي من اللغة المحكية تم استخدام الضمير الشخصي «sie» وليس «es» للإشارة إلى الفتاة، وذلك لأن الضمير الشخصي «sie» يستخدم بطبيعة الحال للإشارة إلى الجنس المؤنث، وهو الجنس الموافق للشخص الذي يتم الحديث عنه. وبذلك فإن اللغة المحكية تكون في النهاية مقاربة للمنطق أكثر منها للقاعدة. وحتى في اللغة المعاصرة المكتوبة فسنجد أنه كثيراً ما يتم تجاوز هذه القاعدة، وخاصة حين يتم إعادة ذكر الشخص في جملة ثانية منفصلة عن الجملة الأولى أو بعيدة عنها.

8 مجموعات مفيدة من الأسماء

في القسم الأخير من الكتاب أقدم لكم بعض المجموعات المنسقة من الأسماء التي تندرج تحت المواضيع الشائعة، والتي يعتبر من المفيد للغاية حفظها مع بعضها البعض من خلال ربطها ببعضها البعض.

أولاً: أسماء الحيوانات

تقول القاعدة العامة لأجناس الحيوانات في اللغة الألمانية بأنه كلما كان الحيوان أكثر قرباً من الإنسان كلما كانت الأجناس أكثر تميزاً. في الجدول التالي على سبيل المثال تظهر بعض الحيوانات الشائعة بأسمائها العامة ذات الجنس المحايد، وأسمائها المذكرة والمؤنثة، ثم أسماء صغار الحيوانات ذات الجنس المحايد أيضاً، وذلك حسب ما هو متوقع منطقياً:

التسمية العامة	الذكر	الأنثى	الصغير
das Pferd	der Hengst	die Stute	das Fohlen
الحصان	الفحل	الفرس	المهر
das Rind	der Stier	die Kuh	das Kalb
البقر	الثور	البقرة	العجل
das Schwein	der Eber	die Sau	das Ferkel
الخنزير	ذكر الخنزير	أنثى الخنزير	صغير الخنزير
das Huhn	der Hahn	die Henne	das Küken
الدجاج	الديك	الدجاجة	الصوص

ورغم أن الكثير من الحيوانات الأخرى تمتلك أسماءً من الجنسين للإشارة إلى المذكر والمؤنث منها، إلا أن أحد الجنسين يكون هو الأشيع في الاستخدام. انظر الأمثلة التالية:

الكلب	der Hund	الكلبة	die Hündin
القط	der Kater	القطة	die Katze
الفأر	der Mäuserich	الفأرة	die Maus
الثعلب	der Fuchs	الثعلبة	die Füchsin
الأسد	der Löwe	اللبؤة	die Löwin
ذكر الإوز	der Gänserich	الإوزة	die Gans

رغم أن جميع هذه الحيوانات تمتلك كلمات خاصة تشير إلى الجنسين، إلا أن الجنس المستخدم للحديث عن هذه الحيوانات هو عادة أحد الجنسين (المذكر أو المؤنث)، حيث يستخدم مثلاً الجنس المؤنث للإشارة بشكل عام إلى القطط والفئران والإوز، في حين يستخدم الجنس المذكر للإشارة بشكل عام إلى الكلاب والثعالب والأسود.

ولتوضيح هذه الفكرة بتفصيل أكثر فحين نريد الحديث عن القطط بشكل عام فنحن نستخدم كلمة «die Katze»، ولكن حين نريد الحديث بشكل خاص عن القط الذكر فنستخدم كلمة «der Kater». انظر الأمثلة التالية:

هناك الكثير من القطط في هذه الحديقة.	Es gibt viele Katzen in diesem Garten.
لديهم قط جميل.	Sie haben einen schönen Kater.

وبالنسبة لصغار الحيوانات فهي تأخذ بشكل عام الجنس المحايد كما في الأمثلة التالية:

العجل	das Kalb	الحمل	das Lamm
الهرة	das Kätzchen	المهر	das Fohlen

استثناء

الجرو	der Welpe

أما بالنسبة لباقي الحيوانات فإن معظمها يمتلك جنساً معيناً: إما المذكر أو المؤنث أو المحايد، وذلك بغض النظر عن الجنس الحقيقي للحيوان الذي يتم الحديث عنه. فالبجعة مثلاً تعتبر دائماً مذكرة (der Schwan) بغض النظر عن الجنس الحقيقي للطائر. وننوه أن الكثير من هذه الحيوانات لها أسماء خاصة بالمذكر والمؤنث ولكنها غير شائعة الاستعمال، ويقتصر استعمالها على المجالات التخصصية في علم الحيوان والبيولوجيا والمختبرات. مثلاً:

الغزال الذكر	der Rehbock	الغزال الأنثى	die Rehgeiß

وفيما يلي قائمة بأسماء أشيع الحيوانات وأجناسها:

الكلب	der Hund	الحمار	der Esel
الدب	der Bär	الثور	der Stier
الأسد	der Löwe	النمر	der Tiger
الذئب	der Wolf	الثعلب	der Fuchs
الغزال	der Reih	الظبي	der Hirsch
الفيل	der Elefant	القرد	der Affe
الغوريلا	der Gorilla	القنفذ	der Igel

القطة	die Katze	البقرة	die Kuh
الزرافة	die Giraffe	العنزة	die Ziege
الجرذ	die Ratte	الفأرة	die Maus

الحصان	das Pferd	الخروف	das Schaf
الأرنب	das Kaninchen	الجمل	das Kamel
الغزال	das Reh	الخنزير	das Schwein
الكنغر	das Känguru	السنجاب	das Eichhörnchen
وحيد القرن	das Nashorn	حمار الوحش	das Zebra

الحيوانات البحرية

تكون الحيوانات البحرية مذكرة أو مؤنثة، وأهمها:

السمكة	der Fisch	الفقمة	die Robbe
الحوت	der Wahl	السردين	die Sardine
الدلفين	der Delphin	قنديل البحر	die Qualle
القرش	der Hai	الروبيان	die Garnele
السلمون	der Lachs	الحلزون	die Schnecke
الإنقليس	der Aal	المحار	die Auster

الزواحف والبرمائيات

وهي أيضاً تكون مذكرة أو مؤنثة ومن الأمثلة عليها:

التمساح الأمريكي	der Alligator	السحلية	die Eidechse
السلمندر	der Salamander	السلحفاة	die Schildkröte
الضفدع	der Frosch	الثعبان	die Schlange

والتمساح هو الوحيد المحايد من بين البرمائيات (das Krokodil).

الحشرات وأشباهها

وهي أيضاً تكون مذكرة أو مؤنثة كما تبين الأمثلة التالية:

الصرصور	der Kakerlak	النملة	die Ameise
العقرب	der Skorpion	الذبابة	die Fliege
الخنفساء	der Käfer	البعوضة	die Stechmücke
الفراشة	der Schmitterling	الدبور	die Wespe
الدودة	der Wurm	العنكبوت	die Spinne
أم أربعة وأربعين	der Tausendfüßler	اليعسوب	die Libelle

أما النحل فله وضع خاص جداً، فالملكة مذكرة وباقي الأنواع تأخذ الجنس المؤنث:

ملكة النحل	der Weisel		
النحلة العاملة	die Biene	ذكر النحل	die Drohne

الطيور

وهي أيضاً تأخذ الجنس المذكر أو المؤنث كما تظهر الأمثلة التالية:

الديك	der Hahn	الببغاء	der Papagei
الطاووس	der Pfau	البجعة	der Schwan
النعامة	der Strauß	البطريق	der Pinguin
النسر	der Adler	الصقر	der Falke
عصفور الدوري	der Spatz	نقار الخشب	der Specht

الدجاجة	die Henne	البطة	die Gans
الحمامة	die Taube	البومة	die Eule
السنونو	die Schwalbe	الغراب	die Krähe

ثانياً: الجغرافيا والزمن

نبدأ بالاتجاهات الجغرافية حيث تأخذ جميعها الجنس المذكر:

الشرق	der Osten	الشمال الشرقي	der Nordosten
الغرب	der Westen	الشمال الغربي	der Nordwesten
الشمال	der Norden	الجنوب الشرقي	der Südosten
الجنوب	der Süden	الجنوب الغربي	der Südwesten

رغم أن كلمة «القارة» هي كلمة مذكرة (der Kontinent) إلا أن أسماء القارات تأخذ الجنس المحايد:

أوروبا	das Europa	أفريقيا	das Afrika
آسيا	das Asien	أمريكا	das Amerika

استثناء

القارة المتجمدة	die Antarktik

أسماء البلدان والمدن

معظم أسماء البلدان والمدن تأخذ الجنس المحايد. ومن الأمثلة على ذلك نذكر:

ألمانيا	das Deutschland	إيطاليا	das Italien
فرنسا	das Frankreich	بولندا	das Polen
بريطانيا	das Großbirtannien	البرازيل	das Brasilien
اليابان	das Japan	الصين	das China
مصر	das Ägypten	سوريا	das Syrien
فلسطين	das Palästina	السعودية	das Saudi-Arabien
قطر	das Katar	المغرب	das Marokko

استثناء

بعض البلدان يأخذ الجنس المذكر:

العراق	der Iraq	إيران	der Iran
اليمن	der Jemen	السودان	der Sudan
لبنان	der Libanon		

وبعضها الآخر يأخذ الجنس المؤنث:

سويسرا	die Schweiß	تركيا	die Türkei
سلوفاكيا	die Slowakei		

وتأتي البلدان التالية دائماً بصيغة الجمع:

الإمارات العربية المتحدة	die Vereinigten Arabischen Emirate
الولايات المتحدة الأمريكية	die Vereinigten Staaten

ملاحظة

لا تستخدم الأدوات مع أسماء البلدان بشكل مباشر، وإنما عادة بشكل غير مباشر عند الإشارة إليها بواسطة الضمائر أو عند استخدام الصفات. انظر الأمثلة التالية حيث لم يتم استعمال أي أداة قبل اسم البلد:

أنا من سوريا.	Ich komme aus Syrien.
أود السفر إلى ألمانيا.	Ich möchte nach Deutschland reisen.

أما في الأمثلة التالية فإن معرفة جنس البلد هو أمر ضروري. ففي المثال الأول تم الحديث عن البلد في جملة لاحقة، ولذلك فقد تم استخدام الضمير «es» للإشارة إلى فرنسا. أما في الجملة الثانية فقد استخدمت صفة قبل ذكر اسم البلد، مما استدعى استخدام الأداة «der» في بداية الجملة:

أنا أحب فرنسا فهي بمثابة بلدي الثاني.	Ich liebe Frankreich, weil es wie mein zweites Land ist.
لبنان المشمس هو هدف مهم للسياح.	Der sonnige Lebanon ist ein wichtiges Ziel für Touristen.

وينطبق نفس الكلام تماماً على أسماء المدن، حيث تعتبر المدن محايدة ولا تستخدم الأداة معها إلا في حالات خاصة كما في هذه الأمثلة:

هامبورغ الحديثة هي مركز الإعلام.	Das moderne Hamburg ist ein Zentrum für Medien.
دمشق القديمة هي منطقة جميلة.	Das alte Damaskus ist ein schöner Gebiet.

المسطحات المائية

بالنسبة للمحيطات فهي تأخذ الجنس المذكر سواءً بالشكل الكامل أو المختصر:

المحيط	der Ozean	المحيط الهندي	der Indische Ozean
الهادي	der Pazifik	المحيط الهادي	der Pazifische Ozean
الأطلسي	der Atlantik	المحيط الأطلسي	der Atlantische Ozean

أما بالنسبة للبحار فبعضها يستعمل معها كلمة «das Meer» وبعضها «die See» ولكل بحر اسم محدد:

البحر	das Meer	البحر	die See
البحر المتوسط	das Mittelmeer	بحر البلطيق	die Ostsee
البحر الأحمر	das Rote Meer	بحر الشمال	die Nordsee

أما الأنهار فهي إجمالاً مذكرة، وخصوصاً الأنهار خارج أوروبا:

النهر	der Fluß	النيل	der Nil
دجلة	der Tigris	الفرات	der Euphrat
الميسيسيبي	der Mississippi	الأمازون	der Amazonas

ولكن معظم الأنهار داخل ألمانيا مؤنثة:

نهر الدانوب	die Donau	نهر الإلبه	die Elbe

⚠ استثناء

الراين	der Rhein

التضاريس

تمتلك التضاريس أجناساً مختلفة حسب الأمثلة التالية:

الجبل	der Berg	السلسلة الجبلية	das Gebirge
التلة	der Hügel	الهضبة	das Pleateau
الوادي	der Tal	السهل	die Ebene

ولكن أسماء الجبال نفسها تأخذ بمعظمها الجنس المذكر:

كلمنجارو	der Kilimanjaro	الهيمالايا	der Himalaja
إفرست	der Mount Everest	مون بلون	der Mont Blanc

الزمن

نبدأ بأسماء الأشهر وأيام الأسبوع حيث تعتبر كلها مذكرة:

كانون الثاني	der Januar	تموز	der Juli
شباط	der Februar	آب	der August
آذار	der Mars	أيلول	der September
نيسان	der April	تشرين الأول	der Oktober
أيار	der Mai	تشرين الثاني	der November
حزيران	der Juni	كانون الأول	der Dezember

السبت	der Samstag	الأربعاء	der Mittwoch
الأحد	der Sonntag	الخميس	der Donnerstag
الإثنين	der Montag	الجمعة	der Freitag
الثلاثاء	der Dienstag		

وكذلك الأسماء الخاصة بالفصول الأربعة حيث تعتبر كلها مذكرة رغم أن كلمة «الفصل» مؤنثة (die Jahreszeit):

الربيع	der Frühling	الصيف	der Sommer
الخريف	der Herbst	الشتاء	der Winter

بالنسبة لوحدات الزمن فهي تتوزع على النحو التالي:

الدقيقة	der Moment	الثانية	die Sekunde
اليوم	der Tag	الساعة	die Stunde
الشهر	der Monat	الأسبوع	die Woche

وما يتعلق بالسنة فهو دائماً محايد:

السنة	das Jahr	العقد	das Jahrzehnt
القرن	das Jahrhundert		

أما بالنسبة للأوقات المختلفة من اليوم فهي كما يلي:

الصباح	der Morgen	الظهيرة	der Mittag
بعد الظهر	der Nachmittag	المساء	der Abend
الليل	die Nacht	منتصف الليل	die Mitternacht

الطقس

إن كل ما يهطل من السماء أو يتكثف في الجو يأخذ الجنس المذكر:

المطر	der Regen	الضباب	der Nebel
الثلج	der Schnee	الصقيع	der Frost
البرد	der Hagel	الوابل	der Schauer
الندى	der Tau	قوس قزح	der Regenbogen

والظواهر الجوية العنيفة تأخذ أيضاً الجنس المذكر:

الريح	der Wind	العاصفة	der Sturm
الزوبعة	der Tornado	البرق	der Blitz
الإعصار	der Hurrikan	الرعد	der Donner

استثناء

العاصفة الرعدية	das Gewitter	النسيم	die Brise

ثالثاً: أسماء الأشجار والنباتات

إن معظم أسماء الأشجار والأزهار والنباتات مؤنثة كما في الأمثلة التالية:

النبتة	die Pflanze	الخزامى	die Tulpe
الوردة	die Blume	الصفصاف	die Weide
الزهرة	die Rose	السنديان	die Eiche
النخلة	die Palme	الأرز	die Zeder
الزنبق	die Lilie	الصنوبر	die Kiefer

استثناء

الشجرة	der Baum

أسماء الفاكهة

جميع أسماء الفاكهة مؤنثة ما عدا ثلاثة أنواع فقط تأخذ الجنس المذكر:

الموز	die Banane	البرتقال	die Orange
الإجاص	die Birne	الليمون	die Zitrone
الفراولة	die Erdbeere	التوت	die Himbeere
الكرز	die Kirsche	المشمش	die Aprikose
المانغو	die Mango	الخوخ	die Pflaume
الأناناس	die Ananas	الكيوي	die Kiwi
العنب	die Weintrauben	البطيخ	die Wassermelone
التين	die Feige	التمر	die Dattel

استثناء

التفاح	der Apfel	الدراق	der Pfirsich
الرمان	der Granatapfel		

الخضار الورقية والأعشاب

إن معظم الخضار الورقية والمأكولات العشبية الشائعة تأخذ الجنس المذكر كما هو موضح في الأمثلة التالية:

السبانخ	der Spinat	الخس	der Salat
الملفوف	der Kohl	البروكلي	der Brokkoli
الزعتر	der Thymian	إكليل الجبل	der Rosmarin
الكزبرة	der Koriander	الأوريغانو	der Oregano

استثناء

البقدونس	die Petersilie	النعناع	die Minze

الخضار غير الورقية

أما الخضار غير الورقية فهي مشابهة للفاكهة حيث أن معظمها يأخذ الجنس المؤنث كما تبين الأمثلة التالية:

الطماطم	die Tomate	الخيار	die Gurke
البطاطا	die Kartoffel	الجزر	die Karotte
البصل	die Zweibel	البامية	die Okra
الفلفل	die Paprika	الفاصولياء	die Bohne
البازلاء	die Erbse	اللفت	die Rübe
الكوسا	die Zucchini	الباذنجان	die Aubergine

استثناء

الفجل	das Radieschen	الثوم	der Knoblauch
الفطر	der Pilz	القرع	der Kürbis

رابعاً: المواد والعناصر الكيميائية

معظم المواد الحجرية العادية والأحجار الكريمة تأخذ الجنس المذكر:

الحجر	der Stein	الصخر	der Fels
الرخام	der Marmor	الغرانيت	der Granit
البازلت	der Basalt	الكلس	der Kalkstein
الكوارتز	der Quartz	الماس	der Diamant
الياقوت	der Rubin	الزمرد	der Smaragd

استثناء

الفحم	die Kohle	الطبشور	die Kreide

المعادن والعناصر الكيميائية الصرفة

إن معظم المعادن والعناصر الكيميائية الأساسية وجميع العناصر الكيميائية الواردة في الجدول الدوري للعناصر هي ذات جنس محايد:

المعدن	das Metall	الحديد	das Eisen
النحاس	das Kupfer	الألمنيوم	das Aluminium
الذهب	das Gold	الفضة	das Silber
البلاتين	das Platin	الرصاص	das Blei
الكلور	das Chlorid	اليورانيوم	das Uran

استثناء

يستثنى من الجدول الدوري العناصر الستة التالية فهي مذكرة:

الهيدروجين	der Wasserstoff	الكربون	der Kohlenstoff
الأوكسجين	der Sauerstoff	النيتروجين	der Stickstoff
الكبريت	der Schwefel	الفوسفور	der Phosphor

المعادن الممزوجة والمواد المركبة

هناك بعض المعادن التي يتم الحصول عليها من خلال مزج المعادن البسيطة مع بعضها البعض وهي تأخذ أجناساً مختلفة وليس لها قاعدة. ومن أشيعها:

الفولاذ	der Stahl	البرونز	die Bronze
القصدير	das Zinn		

أما المواد الكيميائية المعقدة فهي تأخذ عادة الجنس المحايد:

البروتين	das Protein	النشويات	das Kohlenhydrate
الأسبرين	das Aspirin	الأنسولين	das Insulin
الهيروئين	das Heroin	الكافئين	das Koffein
الميتان	das Methan	البنزين	das Benzin

الأسماء التي تشير إلى الوحدات العلمية

إن معظم الأسماء التي تشير إلى أسماء الوحدات العلمية المستخدمة في الفيزياء هي أسماء محايدة كما في الأمثلة:

الذرة	das Atom	الإلكترون	das Elektron
الجزيء	das Molekül	الفولط	das Volt
الكيلوغرام	das Kilogramm	الواط	das Watt

استثناء

الوحدات العلمية التالية يمكن أن تأخذ الجنس المذكر أو المحايد وقد ذكرناها سابقاً:

المتر	der/das Meter	اللتر	der/das Liter

خامساً: اللغة والمصطلحات اللغوية

أسماء اللغات

إن الأسماء التي تشير إلى اللغات تأخذ الجنس المحايد كما في الأمثلة:

العربية	das Arabisch	الإنكليزية	das Englisch
الفرنسية	das Französisch	اليابانية	das Japanisch
الألمانية	das Deutsch	الألمانية الفصحى	das Hochdeutsch

ملاحظة

يتوجب دائماً عند الحديث عن اللغات التمييز بين استخدام الأسماء واستخدام الصفات.
انظر الأمثلة التالية للتمييز بين الأسماء والصفات:

إنه يترجم الكتاب إلى الألمانية.	Er übersetzt das Buch ins Deutsch.
إنه يترجم الكتاب إلى اللغة الألمانية.	Er übersetzt das Buch in die deutsche Sprache.
إنه يتكلم العربية بطلاقة.	Er spricht fließend Arabisch.
إنه يتعلم اللغة العربية.	Er lernt die arabische Sprache.

الأحرف والأرقام

تعتبر الأحرف من الأسماء ذات الجنس المحايد في الألمانية:

حرف A	das A	حرف K	das K
حرف Y	das Ypsilon	حرف D كبير	ein großes D

أما الأرقام فهي من الأسماء المؤنثة:

الصفر	die Null	الواحد	die Eins
السبعة	die Sieben	الثلاثة عشر	die Dreizehn
العشرون	die Zwanzig	الألف	die Tausend
المليون	die Million	المليار	die Milliarde

استثناء

المائة	das Hundert

ملاحظة

في معظم الاستخدامات تأتي الأرقام كصفة قبل الاسم وتكتب بحرف صغير كما في المثال التالي:

لديها عشرة قطط.	Sie hat zehn Katzen.

ولكن في بعض الاستخدامات الخاصة يأتي الرقم كاسم في الجملة ويكتب بحرف كبير كما في الأمثلة التالية:

يحتوي الرقم 100 على صفرين.	Die Zahl 100 hat zwei Nullen.
لقد حصلت على درجة العشرة في الامتحان.	Sie hat eine Zehn in der Prüfung erricht.
بعض الناس يعتبرون أن رقم 13 هو رقم سوء الحظ.	Einige Leute halten die Dreizehn für eine Unglückzahl.

وينطبق ذلك على الأرقام الصغيرة، أما المليون فما فوق فهي تأتي دائماً بشكل أسماء حتى حين تأتي بمعنى الصفة قبل الأسماء الأخرى، ولذلك فهي تكتب دائماً بحرف كبير:

قتل أكثر من مليون شخص في الحرب.	Über eine Million Menschen wurden im Krieg getötet

الأجزاء العشرية

على خلاف الأرقام فإن الأجزاء العشرية تأخذ الجنس المحايد في اللغة الألمانية:

الثلث	das Drittel	الربع	das Viertel
الخمس	das Fünftel	السدس	das Sechstel
الثمن	das Achtel	العشر	das Zehntel

استثناء

النصف	die Hälfte

أسماء الألوان

تعتبر الألوان التي ترد كأسماء في الجملة ذات جنس محايد:

الأحمر	das Rot	الأصفر	das Gelb
الأزرق	das Blau	الأسود	das Schwarz

وكما ذكرنا بالنسبة للأرقام فإن الألوان تأتي غالباً كصفة قبل الأسماء، ولكنها قد تستخدم أحياناً بشكل أسماء كأن نقول «زرقة السماء» (das Blau des Himmels)، وفي هذه الحالة فهي تأتي محايدة.

المصطلحات القواعدية

إن معظم الأسماء المستخدمة في قواعد اللغة الألمانية تأخذ الجنس المحايد:

الكلمة	das Wort	الاسم	das Nomen
الفعل	das Verb	الاسم	das Substantiv
الضمير	das Pronomen	الفاعل	das Subjekt
الصفة	das Adjektiv	المفعول به	das Objekt
الظرف	das Adverb	اسم الفاعل والمفعول	das Partizip

وكذلك الأسماء المستخدمة في وصف الأزمنة:

الحاضر	das Präsens	الماضي البسيط	das Präteritum
المستقبل	das Futur	الماضي التام	das Perfekt
المبني للمجهول	das Passiv		

استثناء

يستثنى من ذلك كلاً مما يلي:

(1) اثنان فقط من الأزمنة يأخذان الجنس المذكر:

الأمر	der Imperativ	الإنشاء	der Konjunktiv

(2) نوعان من الكلمات:

الأداة	der Artikel	حرف الجر	die Präposition

(3) الكلمات المرتبطة بالجملة وحالة الاسم حيث تأخذ الجنس المذكر:

الجملة	der Satz	الحالة الإعرابية	der Kasus
المرفوع	der Nominativ	المنصوب	der Akkusativ
المجرور	der Dativ	المضاف إليه	der Genitiv

سادساً: مجموعات أخرى من الأسماء

أسماء المشروبات

إن جميع أنواع المشروبات الطبيعية المشتقة من النباتات تأخذ الجنس المذكر:

القهوة	der Kaffee	الشاي	der Tee
العصير	der Saft	الكوكتيل	der Cocktail
الكاكاو	der Kakao	الرحيق	der Nektar

وكذلك أسماء المشروبات الكحولية:

النبيذ	der Wein	الوسكي	der Whiskey
الكونياك	der Cognac	الفودكا	der Wodka

⚠ استثناء

المشروبات التالية تأخذ الجنس المحايد، مع العلم بأن الصودا يمكن أيضاً أن تأخذ الجنس المؤنث فهي من الأسماء التي يمكن أن تأخذ جنسين:

الماء	das Wasser	الكولا	das Cola
البيرة	das Bier	الصودا	die/das Soda

أما المشروبات التالية فهي تأخذ الجنس المؤنث:

عصير الليمون	die Limonade	الحليب	die Milch

أسماء الفنادق والمطاعم والمقاهي

تأخذ أسماء الفنادق والمطاعم والمقاهي الجنس المحايد:

فندق الهيلتون	das Hilton	فندق الشيراتون	das Sheraton
فندق الكونتيننتال	das Continental	فندق الموفنبيك	das Mövenpick
مطعم الماكدونالدز	das McDonald's	مطعم الكنتاكي	das KFC

وسائل النقل

بالنسبة لأسماء وسائل النقل فهي ذات أجناس متنوعة:

السيارة	das Auto	الدراجة	das Fahrrad
الطائرة	das Flugzeug	الدراجة النارية	das Motorrad
السفينة	das Schiff	القارب	das Boot
السيارة	der Wagen	الباص	der Bus
القطار	der Zug	المترو	die U-Bahn

وعند استعمال أسماء ماركات السيارات وأسماء القطارات فهي تعتبر مذكرة:

الأودي	der Audi	البورشه	der Porsche
المرسيدس	der Mercedes	الفيات	der Fiat
القطار السريع	der Intercity-Express		

وكمثال على الاستخدام نقول مثلاً:

لقد اشترى سيارة مرسيدس.	Er hat einen Mercedes gekauft.
إنه يتنقل بواسطة القطار السريع.	Er reist mit dem Intercity-Express.

أما الأسماء التي تشير إلى ماركات الدراجات النارية أو الطائرات أو السفن فهي مؤنثة كما في الأمثلة التالية:

دراجة ياماها	die Yamaha	طائرة البوينغ	die Boeing
سفينة التايتانيك	die Tatanic		

استثناء

طائرة الإيرباص	der Airbus

أسماء العملات

وهي تأخذ الجنس المذكر إجمالاً:

اليورو	der Euro	الدولار	der Dollar
السنت	der Cent	الروبل	der Rubel
الين	der Yen	الريال	der Rial

استثناء

الإسترليني	das Pfund Sterling	المارك	die Mark

المراجع

باللغة العربية

- قواعد اللغة الألمانية للمبتدئين والمتقدمين. تأليف د. ماهر بكار، 2011.
- قواعد اللغة الألمانية للعرب. تأليف أ. خالد عبد الرحمن الرواشدة. إصدار «Re Di Roma Verlag»، 2009.
- قواعد اللغة الألمانية الحديثة. ترجمة د. كمال رضوان. إصدار «Max Heuber Verlag»، 1983.

باللغة الإنكليزية

- Hamer’s German Grammer and Usage. Martin Durrell. McGraw Hill – fourth edition, 2002.
- Collins German Grammer. Harper Collins Publishers – second edition, 2007.
- Collins German-English Dictionary Software. Harper Collins Publishers, 2002.

باللغة الألمانية

- Duden, Die Grammatik: Unentbehrlich für richtiges Deutsch. Dudenverlag, 2009.
- Deutsche Grammatik einfach, kompakt, und übersichtlich. Heike Pahlow. Lingolía, 2011.
- Langenscheidt Kurzgrammatik Deutsch. Sarah Fleer. Langenscheidt, 2008.
- Wörterbuch Deutsch als Fremdsprache. Langenscheidt, 2009.
- Pons Großwörterbuch für Deutsch als Fremdsprache. Ernst Klett Sprachen GmbH, 2006.

مواقع على الإنترنت

http://www.duden.de

الموقع الرسمي لأفضل قاموس ألماني-ألماني على الإنترنت مع شروحات مفصلة لجميع الكلمات والتعابير.

http://www.mein-deutschbuch.de

من أفضل المواقع لشرح قواعد اللغة الألمانية على الإنترنت مع الكثير من التفاصيل والأمثلة والموقع باللغة الألمانية فقط.

http://www.wordmine.info

يتيح هذا الموقع الممتاز البحث عن جميع الكلمات التي تبدأ أو تنتهي بأحرف معينة وفي عدة لغات.

تطبيقات مفيدة

ينصح القارئ بتثبيت واحد أو أكثر من هذه البرامج على جهاز الأندرويد والتدرب عليها بشكل متكرر، حيث تفيد بشكل كبير في تحسين قدرته على تحديد أجناس الأسماء بسهولة والتنبؤ بها وحفظها:

- https://play.google.com/store/apps/details?id=com.lubosmikusiak.articuli.derdiedas
- https://play.google.com/store/apps/details?id=com.gruita.android.derdiedas
- https://play.google.com/store/apps/details?id=com.nicolatesser.germangenderquiz
- https://play.google.com/store/apps/details?id=com.german.genders
- https://play.google.com/store/apps/details?id=com.oridov.germannouns